يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٨ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢/٣٩   VOL 2/39 – 18.5.82

وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى مؤتمر الكومسومول – اللينيني

● موسكو – لمراسل خاص – يفتتح في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي اليوم (الثلاثاء ١٨–٥) المؤتمر الـ – ١٩ للكومسومول اللينيني السوفييتي ، ويعتبر هذا المؤتمر حدثا هاما في مسيرة الشبيبة الشيوعية السوفييتية والشعب السوفييتي من اجل بناء الشيوعية . ولهذا المؤتمر اهمية خاصة بالنسبة لحركات الشبيبة العالمية الاخرى الشيوعية والتقدمية والدمقراطية وللحركات المناضلة من اجل الحرية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي . في هذا المؤتمر تلخص الشبيبة الشيوعية السوفييتية انجازاتها في شتى مجالات العمل وتضع برنامجا جديدا لمواصلة المسيرة المظفرة بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد في

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

ماذا يجرى في سجن غـزة ؟!

● تل ابيب – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هآرتس » امس الاول ، الاحد ، ان ١٢٠ اسيرا فلسطينيا في سجن غزة هاجموا ، ظهر يوم السبت الماضي السجانين ورفضوا الانصياع لاوامرهم . وادعت الصحيفة ان هذا الحادث وقع بعد زيارة الاهالي للسجناء . وقالت ان الامر تطلب استدعاء قوة من الجيش لاعادة « الهدوء » الى نصابه .. الا ان صحيفة « هآرتس » وعلى الرغم من نشرها لهذا الخبر لم تشر من قريب او بعيد الى اسباب هذا التمرد .. ويسود القلق اهالي الاسرى الفلسطينيين وهم يطالبون بنشر الحقيقة كاملة عما حدث فعلا في هذا السجن .

سلطات الاحتلال تشرد ١٣٥ عائلة فلسطينية في رفـح

● القدس – لمراسلنا – استمرت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، في هدم المزيد من بيوت المواطنين الفلسطينيين في رفح . فقد هدمت حتى الآن حوالى ١٣٥ بيتا في منطقتي « بلوك ٥ » و « بلوك شي » في الجزء الغربي من رفح – فلسطين وذلك بحجة العمل على شق الشريط الحدودي . وتنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم المزيد من البيوت في القسم الشرقي ، الذي بني حديثا .

واعترفت صحيفة « هآرتس » امس ، الاثنين ، ان العائلات الفلسطينية التي هدمت بيوتها نقلت الى منطقة تل السلطان . قالت ان هذه العائلات باتت في العراء . ولم توفر لها السلطات اي سكن ملائم او حتى الخيام . واضافت : ان

– البقية على ص ٦ ع ١ –

جماهير المحتفلين بيوم النصر الـ ٣٧ على النازية

وبالذكرى الى ٤٠ لتأسيس حركة الصداقة مع بلد ثورة اكتوبر :

الاتحاد السوفييتي يؤدي الدور الحاسم من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط

✱ رئيس الوفد السوفييتي : لا يمكن استتباب السلام الا على اساس اقامة الدولة الفلسطينية ✱

● القدس – لمندوب « الاتحاد » – احيت وفود الجماهير الشعبية اليهودية والعربية ، يوم السبت الماضي ، يوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية والذكرى السنوية الاربعين على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمهرجان شعبي مهيب في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس .

وبدأ الاحتفال في الساعة العاشرة صباحا عندما تجمعت الوفود حول النصب التذكاري للجيش الاحمر حيث قام ممثلوها بوضع اكاليل الزهور على النصب . والقت ممثلة المنظمة الاسرائيلية المحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية كلمة شجبت خلالها ممارسات القمع الوحشية والفاشية التي تنتهجها السلطات الحاكمة ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية داخل اسرائيل . ثم وقف جميع الحاضرين دقيقة حدادا على ارواح شهداء معركة النصر على الوحش النازي .

واقيم بعد ذلك المهرجان الشعبي الاحتفالي . وجلس على منصة رئاسة اعضاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبرز من بينهم الكاتب التقدمي مردخاي ابي شاؤول وممثلو السفارة الرومانية في اسرائيل . وممثل منظمة الحركات اليسارية والليبرالية في السلفادور ، خواكين انطونيو اغدار ، الذي يزور البلاد ضيفا على لجنة التضامن مع شعب السلفادور . وقد استقبلت الجماهير بالتصفيق المتواصل والهتاف بحياة ثورة شعب السلفادور .

كما استقبلت الجماهير بحماس

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

من اجبر حكام اسرائيل على « ضبط النفس » ؟ !

● القدس – اتخذت حكومة اسرائيل ، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاول (الاحد) قرارا ادعت فيه بانها ستواصل ما اسمته سياسة « ضبط النفس » ازاء تطورات الوضع في الجنوب اللبناني . واضاف القرار ان « اسرائيل لن تسلم باي حال من الاحوال بهذا التفسير غير المعقول لاتفاقية وقف اطلاق النار » . وذلك تعقيبا على ما اسماه « قيام م.ت.ف بالغاء اتفاقية وقف اطلاق النار عبر اعلانها عن استمرار عملياتها ضد اليهود في شتى انحاء العالم باستثناء الجنوب اللبناني » – على حد تعبير القرار الحكومي .

ورأى المراقبون في هذا القرار تغييرا في موقف الحكومة التي اتخذت في جلستها السابقة ، باكثرية ٨ ضد ٧ اصوات ، قرارا يخول لجنة وزارية مقلصة اقرار رد الفعل العسكري

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

فرسان « الاتفاق الاستراتيجي » :

بعد ان فشلوا في كسر مقاومة الشعب الفلسطيني يحاولون ، مرة ثانية ، ان يمنعوه من جني ثمار صموده !

● حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – ستدور مباحثات ارئيل شارون في واشنطن ، والتي ستبدأ يوم الجمعة القادم ، حول « مهمات » اسرائيل (بموجب الاتفاق الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة) في تنفيذ الحلقة الثانية في مخطط « كامب ديفيد » . هذا ما اشارت اليه الصحيفة البريطانية « اوبزيرفور » مضيفة الى ذلك قولها ان الرئيس الامريكي ريغن كان اوضح مضمون الحلقة الثانية هذه بقوله : « ان ما نحاول ان نفعله الان هو اقناع دول عربية اخرى ان تتصرف مثلما تصرفت مصر » . وكان الرئيس الامريكي يشير الى قرار بيع اسلحة للاردن .

وكان الرئيس الامريكي ، في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي ، قد اعلن انه نادم على تجميده « الاتفاق الاستراتيجي » مع اسرائيل قبل ستة اشهر (على اثر قيام اسرائيل بضم هضبة الجولان السورية المحتلة) وانه « مستعد لتجديد » هذا الاتفاق . وتنبأت المجلة الامريكية « نيوزويك » ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، بان الرئيس الامريكي سيعلن ، لدى اجتماعه مع شارون في الاسبوع القادم ، عن تجديد « الاتفاق الاستراتيجي » وعن ارسال ٧٥ طائرة ف ١٦ امريكية الى اسرائيل .

واضافت « نيوزويك » ان واشنطن « تنتظر » ان يؤدي موقفها « السخي » هذا الى تأجيل الهجوم الاسرائيلي على لبنان ولو لاجل قصير ..

ويربط المراقبون بين هذه التطورات وبين المساعي المحمومة التي تبذلها دول الخليج النفطية ، بما فيها العراق والسعودية ، لتحقيق ما

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

مناورات اسرائيلية سياسية وعسكرية لفرض المخططات الامريكية على لبنان

● بيروت – على الرغم من ادعاء حكام اسرائيل بانهم قرروا ضبط النفس وعدم الانجرار وراء « تحرشات » الثورة الفلسطينية واصل الطيران الحربي الاسرائيلي ، امس وامس الاول ، اختراق الاجواء اللبنانية بالعديد من الطلعات الامر الذي يؤكد على ان حكام اسرائيل هم الذين يتحرشون ويعتدون ويخرقون وقف اطلاق النار .

ونشر الاوساط السياسية في العاصمة اللبنانية الى ان المناورات الاسرائيلية السياسية والعسكرية تترافق مع الزيارة التي بدأها ، امس الاثنين ، المبعوث الامريكي غرايبر لبعض دول المنطقة . وان غرايبر هذا يحمل في جعبته مشروعين يهدفان الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

فالمشروع الاول يتطرق الى الوضع في جنوب لبنان والى معالجة الوضع فيه وسبق ان طرح ولاقى رفضا وطنيا وشعبيا شاملا لانه يركز بشكل اساسي على تجريد الثورة الفلسطينية من سلاحها الثقيل ونشر قوات الطوارئ الدولية شمالا وليس باتجاه الحدود الدولية اللبنانية .

اما المشروع الثاني فيتعلق بشخصية رئيس الجمهورية اللبنانية الذي سيخلف الرئيس الحالي سركيس . وهو الامر الذي ترفضه الاوساط اللبنانية والوطنية والشعبية لانه يعتبر تدخلا امريكيا مباشرا في شؤون لبنان الداخلية .

هذا ولم تستبعد الاوساط اللبنانية حدوث عدوان اسرائيلي على لبنان تمهيدا لجولة غرايبر في المنطقة ولاجبار الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية على قبول حلوله .

ومن ناحية اخرى صرح القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) الى صحيفة « صندي مورننغ » اللبنانية ، امس الاول ، ان الثورة الفلسطينية تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن نفسها وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني اذا بدأت اسرائيل معركة تؤدي الى مصرع المدنيين في

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

ايتان يحرض على الحرب !

✱ فلنر يطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في الموضوع ✱

● القدس – لمراسلنا – اتهم النائب مائير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي وجهه الى رئاسة الكنيست امس الاثنين ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالتحريض المباشر على اشعال حرب جديدة في لبنان . وطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في الموضوع .

وكان فلنر يعقب على ما جاء في المقابلة الصحفية التي اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » مع مع ايتان (١٤–٥) وخصوصا قوله : « بعد ان انشأت جيشا فريدا من نوعه وصرفت عليه مليارات الدولارات باستطاعتي بل ويجب علي تشغيله .. هكذا فقط باستطاعتي الانتصار عليهم (الفلسطينيين) . لقد وضعوا لغما ولكنهم لا يعرفون ماذا افعل . من

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

موبوتو يغازل بيغن حبا في ريغن

منظمة التحرير تدعو لمقاطعة زائير

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اثار قرار الرئيس الزائيري موبوتو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل غضبا وسخطا واسعين لدى الرأي العام الدمقراطي العربي والافريقي . وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ، الاحد ، الدول العربية الى قطع علاقاتها مع زائير سياسيا واقتصاديا .

وصرح ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا القرار هو عمل معاد للدول العربية ويتعارض مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية . ووصفت صحيفة « المجاهد » الجزائرية القرار بانه ضربة للتعاون العربي – الافريقي المعادي للعنصرية والصهيونية . وانه دعم لمشاريع حكام اسرائيل التوسعية في الجولان وجنوب لبنان . وتقع مسؤوليته على نظام موبوتو .

وكشفت الصحف الاسرائيلية امس الاول (هآرتس مثلا) النقاب عن دوافع موبوتو لاستئناف العلاقات مع اسرائيل ، فقالت : ان نظام موبوتو اختلف مع ادارة ريغن حول حجم المساعدات الامريكية لنظامه . فبينما طالب موبوتو بمساعدات مقدارها ٢٠ مليون دولار اقرت الادارة الامريكية مساعدات حجمها اربعة ملايين دولار فقط . كذلك قالت « هآرتس » امس

– البقية على ص ٤ ع ٢ –

عاشت الذكرى الـ ٣٧ للنصر على الفاشية



● (الصورة) – منصة رئاسة مهرجان احياء الذكرى الـ ٣٧ للنصر على الفاشية واحتفالا بالذكرى السنوية الاربعين لتأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

آلة القتل الاحتلالية ترتكب مزيدا من الجرائم

استشهاد شاب وجرح ٣ آخرين

✱ استفتاء للرأي العام في الضفة المحتلة يؤكد ان ٩٨٪ من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ✱

● القدس – لمراسلنا – استأنفت آلة القتل الاحتلالية ارتكاب جرائمها بعد ان توقفت لمدة خمسة ايام . ففي يوم السبت الماضي عثر اهالي بلدة سلواد على جثة الشاب تيسير احمد حسين عبدالله (٢٠ عاما) . ويعتقد الاهالي ان مستوطني « عوفرة » الكولونياليين هم الذين ارتكبوا جريمة القتل هذه . وانهم هم الذين شوهوا الجثة . ولهذا اجبرت سلطات الاحتلال اهل الشهيد على دفنه ليلا .

وبعد ان انتشر خبر هذه الجريمة في الضفة الغربية المحتلة تفجرت المظاهرات الشعبية في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية احتجاجا على هذه الجريمة . ففي بلد الشهيد ، سلواد ، خرج الاهالي امس الاول ، الاحد ، في مظاهرة حاشدة فما كان من سلطات الاحتلال الا ان فرقتها باطلاق الرصاص الى صدور المتظاهرين ، الامر الذي ادى الى جرح الشاب عصام عبد الحي فهمي حامد (١٧ عاما) في صدره . وقد تم نقله الى مستشفى رام الله ولا تزال حالته خطيرة . وفي اليوم نفسه اصيب الشاب محمد ابو ليل (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة (قرب نابلس) بجراح خطيرة . هذا في حين ان حالة الشاب مازن نمر الاغا من نابلس تتدهور باستمرار . وكان الشاب المذكور قد اصيب برصاص قوات الاحتلال لدى تفريق مظاهرة في مدينة نابلس يوم السبت الماضي .

ويفيد مراسلنا ان اضرابا طلابيا شاملا تم تنفيذه امس ، الاثنين ، في مدينة نابلس المحتلة احتجاجا على استمرار اعمال القتل الوحشية هذه . كذلك فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة اليوم الرابع على التوالي . ولا يزال امر حظر التجول المستمر منذ ٢٢ يوما على حلحول ساري المفعول . وتفيد الانباء ان على الرغم من ذلك فقد

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

المحطة المدارية « سليوت – ٧ »

مرحلة نوعية جديدة من برنامج الفضاء السوفييتي

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اطلق علماء الفضاء السوفييت في الاسبوع الماضي محطة الفضاء العلمية المدارية « سليوت – ٧ » . وانطلق يوم الخميس الماضي (١٣–٥) رائدا الفضاء السوفييتيان اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف على متن سفينة الفضاء « سيوز – ت – ٥ » التي التحمت مع محطة « سليوت – ٧ » في اليوم التالي لانطلاقها .

ويبدء العمل على متن « سليوت – ٧ » تبدأ مرحلة جديدة من برنامج الفضاء السوفييتي .

وحول هذا الموضوع كتب معلق الشؤون العلمية في اذاعة موسكو يقول : ان البيت الفضائي الجديد الذي نزل فيه رجلا الفضاء هو نوع مطور من المحطات الفضائية العلمية المدارية . ولهذه المحطات وحدتا التحام . وبامكانها استقبال سفينتين في آن واحد . وهي مزودة باجهزة علمية تسمح باجراء دائرة واسعة من الابحاث . واقسام المحطة واسعة بما فيه الكفاية . وتضمن الراحة لبقاء الطاقم في المدار لفترة طويلة .

ويتضمن برنامج التحليق الحالي دراسة سطح الارض وجوها والقيام بعمليات الرصد الفيزيائي الفلكي والتجارب الطبيعية والبيولوجية والفنية . وسيقوم بين الحين والاخر عدد من الباحثين بزيارة المحطة .

ويشير المختصون الى ان البداية الناجحة لعمل رائدي الفضاء لتعتبر خطوة هامة على طريق انشاء محطات مدارية دائمة .

ويرى العلماء السوفييت في مثل هذه المحطات اتجاها رئيسيا لغزو الفضاء للاغراض السلمية ولصالح البشرية جمعاء . (اقرأ خبرا آخر عن هذه المحطة المدارية على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

● طاقم (سيوز ت ٥) اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف
[خاص بـ «الاتحاد» – من وكالة « نوفوستي » للانباء] ●

اضراب الجولان يدخل شهره الرابع

✱ ٢٠ شخصا من بين ١٣ الفا يحملون الهوية الاسرائيلية ✱
احرار الجولان يؤكدون موقفهم الثابت امام سمحا ايرليخ ✱

● الجولان – خاص – دخل اضراب احرار هضبة الجولان السورية المحتلة شهره الرابع هذا الاسبوع (من ٨٢/٢/١٤) ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصرة على فرض قانونها فرضا عليهم .

وقد اتضح من هذا الاصرار رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، نفسه في رده على مطالب اهالي الجولان . وكان احرار الجولان عرضوا مطالبهم في لقاءين تما يوم الخميس الماضي بين الشيخ سلمان طاهر ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في الجولان ، وعدد من رجال الدين وبين نائب رئيس الحكومة سمحا ايرليخ ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، شموليليفيتش. فاكدوا انهم يطالبون بمنحهم بطاقة هوية خاصة تبين ان اهالي الهضبة عرب سوريون يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبفتح الطريق امامهم للسفر الى سورية وباطلاق سراح المعتقلين . وقالوا انه طالما لم تستجب الحكومة لهذه المطالب فسيستمر الاضراب وسيتم تصعيده .

وقد رد شموليليفيتش على هذه المطالب بقوله : موافقون . ولكن بشرط ان تقبلوا الجنسية الاسرائيلية. فخرج الشيخ سلمان طاهر من الغرفة احتجاجا ورفض العودة اليها بتاتا . وفي الاجتماع بالسيد ايرليخ اجاب هذا بانه يوافق على كل الطلبات ما عدا الهوية وبانه سيتشاور بهذا الشأن مع رئيس الحكومة .

ومن جهة اخرى علم ان وزير

– البقية على ص ٦ ع٥ –

الاسد يختتم جولته في ليبيا والجزائر

● دمشق – يعقد وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي مؤتمرا لهم قبل نهاية ايار الجاري لبحث السبل الكفيلة بصد المحاولات لتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » . هذا ما اتفق عليه في اثناء زيارتي العمل التي قام بهما الرئيس السوري حافظ الاسد لكل من ليبيا والجزائر . وكان الرئيس السوري قد اجرى مباحثات مع كل من الرئيس معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد تم خلالها استعراض الاحداث المستجدة على الساحة العربية وذلك على ضوء محاولات اطراف اليمين العربي اعادة العلاقات مع نظام حسني مبارك .

وفي بيان صحفي صدر في اعقاب عودة الرئيس السوري الى دمشق مساء امس الاول ، الاحد ، جاء ان قادة سورية والجزائر يدعون الدول العربية الى التمسك بقرارات مؤتمر القمة العربية في بغداد . هذا وكان الرئيسان الاسد والقذافي قد اعلنا عن اتخاذ اجراءات هامة ضد كل دولة عربية تعيد علاقاتها مع نظام حسني مبارك .

كلمة الاتحاد

« مكانك » عـد ؟ مستحيل ..

ان اضطرار حكومة بيغن الى رفع يدها عن الزناد، ولو موقتا ، هو مكسب لقوى السلام يجب الاستفادة منه لتصعيد النضال من اجل ان تقبل اسرائيل بشروط السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل . بدون ذلك يظل قرار « ضبط النفس » الاضطراري موقتا ويظل خطر العدوان الاسرائيلي سيفا مسلطا فوق رقاب العرب واليهود وقنبلة زمنية تفجرها الامبريالية الامريكية حين (تسنح الفرصة). ولكن الامر ، الذي يبعث على اشد القلق ، هو ان حكام اسرائيل لم يتعلموا اي درس من وراء خيبتهم الحالية . بل يحلمون ، هم واسيادهم الامريكيون ، بانه سيكون في مقدورهم تحقيق مآربهم العدوانية نفسها « بطرق اخرى » .

اننا نقدر ، تقديرا ايجابيا ، القسط الذي اسهمت به مختلف الاوساط الاسرائيلية المعارضة في توصل الحكومة الى قرارها بتأجيل عدوانها على لبنان . ولكن دورها هذا يظل دورا جانبيا وقليل التأثير ما دامت تتهرب من اصل البلاء . وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لشروط السلام العادل .

وفي الوقت نفسه اصبح امرا معترفا به ان القوة ، التي فرضت على المعتدين « التعقل » ولو موقتا ، هي الاتحاد السوفييتي بسياسته المبدئية والنشيطة . وليس سرا ان « الفرصة السانحة » التي يحلم المعتدون بخلقها ، هي ان ينجح « عرب امريكا » فيما يسميه الامريكيون « تحييد دور الاتحاد السوفييتي » . ومن المعروف ان مشايخ دول الخليج ناشطة في هذا الاتجاه الان ملوحة بما تسميه « الخطر الفارسي » وداعية الى «العودة الى مصر» اي الى طريق كامب ديفيد الامريكي .

ويقوم حكام اسرائيل بدورهم النشيط في هذا المجال موجهين الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية كي تتراجع ، ولو خطوة واحدة عن استقلالها حتى تتقدم خطوة نهائية نحو مستنقع كامب ديفيد الامريكي .

وحكام اسرائيل ، كعادتهم ، يصبغون ضغوطهم هذه بقوالب « محنكة » . حتى اذا رفضتها ضحيتهم وضعوا اللوم على هذه الضحية .

وهكذا فعلت حكومة بيغن في بيان « ضبط النفس » الاضطراري . جاء في هذا البيان ان اسرائيل لن توافق على استمرار الهدنة مع م.ت.ف. الا اذا توقف الشعب العربي الفلسطيني عن اي شكل من اشكال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي وليس في الشمال فقط . هذا ومن المعروف ان قائد الاركان الاسرائيلي ، ايتان ، كان قد اعتبر شهداء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة انفسهم ، الذين وقعوا صرعى رصاص المحتلين الاسرائيليين ، « ضحايا » من « ضحايا منظمات

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

(«الاتحاد»)



مجلس طمرة يطرح مشروع الميزانية على ممثلي لجان الاحياء الشعبية

* الميزانية بقيمة ٥٣ مليون شاقل نصفها للتعليم *

● طمرة – لمراسلنا – عقد مجلس طمرة المحلي جلسة له اقر خلالها ميزانيته للسنة المالية ٨٢/١٩٨٣ بقيمة ٥٣ مليون شاقل خصص حوالي ٤٥٪ منها لشؤون المعارف (التعليم والثقافة) .

وقد اقرت الميزانية بالاجماع وقرر المجلس مطالبة وزارة الداخلية وحاكم اللواء بالمصادقة عليها دون تشطيبات مع الاخذ بالاعتبار حاجيات البلدة ومطالبتها بالمساواة. وتم توزيع ابواب الميزانية على النحو التالي (بملايين الشواقل) :

● الادارة العامة – ٦،٨ ● الخدمات المحلية ٩،٨ ● الخدمات الحكومية – ٢٧،٦ ● المشاريع ٣،٨ ● احتياطي ٤،٨ .

هذا وكانت ادارة المجلس عقدت اجتماعا لممثلي لجان الاحياء الشعبية في البلدة وطرحت عليهم بنود الميزانية فاسمعوا عدة اقتراحات اخذت بالاعتبار واضيفت على الميزانية المقترحة .

ويؤكد اعضاء المجلس وادارته ولجان الاحياء الشعبية على ضرورة مواجهة اية تشطيبات غير عادلة في الميزانية بالكفاح الشعبي خصوصا وان هذه الميزانية لا تتجاوز الحد الادنى المطلوب للقرية .

الجبهة تطالب بتفعيل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة بكتاب مستعجل الى سكرتير مجلس العمال المنتخب طالبت فيه بعقد جلسة عاجلة للمجلس لانتخاب اللجان الفرعية وتفعيلها.

كما طالبت الجبهة بان يؤلف المجلس لجنة تقوم بزيارة المصانع والمشاغل الموجودة في البلدة للاطلاع على وضع عاملاتها وشروط عملهن وبشكل خاص مصانع النسيج حيث الظروف لا تحتمل والاستغلال بشع .

ويذكر انه تم انتخاب سكرتير المجلس والسكرتارية قبل شهر على اساس صفقة تحالف ضيق بين كتلتي « المعراخ » و « شلي » في المجلس . ومعروف ان المجلس نفسه انتخب منذ اكثر من سنة ولم يقم باي نشاط يذكر لمصلحة عمال الطيبة .

ادارة فندق «بلازا» تفصل ٣ من اعضاء اللجنة

* بعد تدخل الجبهة الهستدروت تتحرك *

● الناصرة – لمراسلنا – فصلت ادارة فندق « بلازا » في طبريا ثلاثة من لجنة العمال بشكل انتقامي تعسفي ومنعتهم من دخول الفندق ومن الاتصال باي عامل فيه حتى ولو عن طريق الهاتف .

وجاء هذا الفصل بعد سلسلة من الضغوط والتهديدات والاغراءات لاعضاء اللجنة . فقد قام مدير الفندق بتهديد عضو اللجنة حجو بحل اللجنة وبفصل اعضائها . واستدعى نائب رئيس اللجنة العامل ناجي شحادة وحاول ضمه للادارة مقابل التخلي عن اللجنة وحقوق العمال . وزيادة في اغرائه وعده بارساله للدراسة في دورة ادارة الفنادق على حساب الفندق . وقد رفض العامل هذه العروض الدنيئة . فجاء الفصل .

والانكى من ذلك ان قيادة مجلس عمال طبريا المعراخية لم تحرك ساكنا في الدفاع عن العمال الثلاثة . وفقط بعد تدخل عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة الجبهة ، بنيامين غونين وجمال موسى ، لدى سكرتير نقابة عمال الاغذية والفنادق اصدر هذا تعليماته لسكرتير مجلس العمال بالدفاع عن عمال بلازا والمطالبة باعادتهم فورا الى العمل واقامة لجنة استئناف ، حسب القانون ، تبت في الامر .

عمال مصنع « مولر » للنسيج في نهاريا يتحدثون لمراسل « الاتحاد » :

يريدون امتصاص دمنا ولكننا سنحارب من اجل حقوقنا حتى اخر قطرة

* أين الهستدروت التي تدعي الحرص على مصالح العاملين ؟ *

● كتب الياس ابو عقصة

■ « هنا اضراب » .. هذا الشعار باللغتين العربية والعبرية يستقبلك عند بوابة مصنع « مولر » للنسيج في نهاريا .

الاضراب الذي بدأ في يوم ٤–٥–٨٢ انتهى يوم الاثنين الماضي (١٠–٥–٨٢) بعد رضوخ الادارة لبعض مطالب العمال واجتماعها بهم وموافقتها على دفع سلفية على حساب علاوة تآكل الاجور والتفاوض حول المطالب الاخرى .

في لقائي مع العمال خلال اضرابهم حمل رئيس لجنة العمال الهستدروت مسؤولية الاضراب « فهي لم تؤيد مطالبنا ولم يكلف ممثلوها انفسهم عناء الحضور الينا للوقوف على قضايانا عن كثب » .

لقد اعلن الاضراب بعد وصول المفاوضات مع ادارة المصنع الى الطريق المسدود . وطالب العمال خلال هذه المفاوضات بالعمل على رفع مستوى معيشتهم وتحسين ظروف عملهم . ويجمع العمال على المطالب التالية :

● رفض موقف مدير المصنع الذي الغى اتفاقية العمل مع لجنة العمال واصبح يتصرف على هواه .

● دفع سلفية على علاوة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة ريثما يتم توقيع اتفاقية العمل الجديدة .

● زيادة أجور العمال الذين يتقاضون مرتبا يتراوح بين ٤ – ٥ الاف شاقل .

● معارضة فصل العمال من قبل الادارة وخصوصا هؤلاء الذين لا يستطيعون القيام باعمال جسمانية مرهقة لاسباب صحية .

● معارضة فصل عمال ذوي اقدمية ٢٠ – ٣٠ عاما .

هذا ويرفض العمال رفضا قاطعا موقف مجلس عمال نهاريا الذي طالب العمال بالعودة الى العمل ثم يجري التفاوض حول مطالبهم .

ونعتمل في صدور العمال مشاعر نقمة وغضب عادل على صاحب العمل وقيادة الهستدروت :

قال احدهم : سجل : هنا ديكتاتورية . يريدون امتصاص دمنا حتى آخر قطرة . ولكننا سنحارب من أجل حقوقنا حتى آخر قطرة من دمنا .

وقال ثان : جلبنا علم أول ايار لكن الادارة رفضت رفعه فوق المصنع . ما هذا ؟ الى أن وصلنا ؟ هذا علمنا – علم العمال .

وقال ثالث : اعمل منذ ١٤ عاما واقبض مرتبا مقداره ٦ الاف شاقل نقط .

وقال رابع : اعمل هنا منذ ٢٥عاما وبحوزتي تقارير طبية تؤكد عدم تمكني من الاستمرار في العمل . ورغم ذلك لا تعترف الادارة بهذه التقارير وتصر على فصلي من العمل .

وقال خامس (وهو عامل عربي) : مطالبنا عادلة ونحن نصر على تحقيقها.

وصرخت عاملة : اين الهستدروت؟..

واخيرا .. ظهر من نتائج الاضراب انه حين تغيب قيادة الهستدروت على العمال ان يمسكوا بزمام المبادرة .

تعازينــــا

● الى الزميل نصرالله كركوش واخوانه بوفاة شقيقتكم المتوفاة في الاردن ، ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

● الى آل نفاع بوفاة المرحوم المأسوف عليه فياض نفاع . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● الى الصديق توفيق خوري بوفاة الوالدة مرتى خوري . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل (٢)

مـــــاذا بعـــــد ؟

* بقلم – ماير فلنر *
[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● لم يمر وقت طويل على الانسحاب من يميت وهدمها عن بكرة أبيها حتى بدأت مؤشرات سياسة الحكومة عقب الانسحاب .

وفي يوم الذكرى السنوية الـ ٣٤ على قيام دولة اسرائيل ، الذي احتفل به غداة يوم الانسحاب من سيناء ظهرت عمليا ، وبشكل تظاهري ، سياسة الحكومة : فقد أصيب ٢٨ شابا فلسطينيا برصاص جيش الاحتلال . واقيمت « نكتة استيطانية جديدة في المناطق الفلسطينية . وجرى استعمال الغاز المسيل للدموع ضد الف متظاهر من حركة « سلام الان » تظاهروا احتجاجا على اقامة المستوطنات الجديدة .

ويحاول رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، الجنرال سغي، قلب الوقائع واتهام سورية وليس حكومة اسرائيل في مسألة ان الحرب بين اسرائيل وسورية لا مرد عنها . وتستعد حكومة بيغن للحرب ليس من ناحية عسكرية فقط وانما من ناحية تهيئة الرأي العام في البلاد للحرب التي تقف ضد اندلاعها أوساط معارضة واسعة داخل اسرائيل .

ونصب بيغن فخا جديدا للمعراخ حين طرح اقتراحا ديماغوغيا بان تتخذ الكنيست قرارا مبدئيا تلتزم اسرائيل بموجبه بعدم ازالة اية مستوطنات من المناطق العربية المحتلة . وبدت قيادة المعراخ ، التي لا تحمل في جعبتها بديلا واقعيا ، عاجزة أمام هذا الاقتراح .

ان الفشل الذي منيت به محاولة اقامة مدينة يميت وبقية المستوطنات في سيناء ، التي اضطروا الى ازالتها ، لم يعلم ربابنة السياسة الاسرائيلية اي درس . الليكود لم يتعلم ومثله المعراخ وكل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة .

وردا على السؤال الحاسم اليوم : وماذا بعد ؟! يطرحون الاجوبة الساقطة البالية التي لا تمت باية صلة حقيقية للواقع الشرق أوسطي والعالمي .

ولقد أجاب قادة الليكود على سؤال « ماذا بعد » ؟ . فاعلن وزير الحربية شارون ، مباشرة اثر انتهاء الانسحاب من سيناء ، ان اسرائيل وصلت في سيناء الى أقصى حد من «التنازلات» لن يكون بعده انسحاب لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة ولا في هضبة الجولان .

وفي الامر اليومي الذي اصدره في ٢٥ نيسان ، لمناسبة انهاء الانسحاب، جاء « لقد وصلنا الى الخط الاحمر في تنازلاتنا في سيناء ويميت ... لنتوجه صوب زيادة وتأثير الاستيطان وتعميقه في هضبة الجولان وفي يهودا والسامرة وقطاع غزة » .

وصرح رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، في اللقاء الذي أجرته معه مجلة « مايو » الاسبوعية المصرية ، بان اسرائيل ستطالب بفرض سيادتها الاقليمية على « يهودا والسامرة وقطاع غزة » بعد فترة الاوتونوميا اذا ما اتفق عليها . واذا لم يتم الاتفاق عليها سيستمر وضع الاحتلال الحالي ويجري ضم المناطق الى اسرائيل . وحين سئل فيما اذا كانت اسرائيل ستعلن عن تجميد اقامة المستوطنات الجديدة اذا ما تم الاتفاق حول الاوتونوميا اجاب بيغن « كلا . سنستمر في اقامة المستوطنات » و « سنعرض ادعاءاتنا في حق آبائنا » .

ويهدد بيغن ، علنا ، بغزو لبنان اذا لم يلتزم الفلسطينيون « جانب الهدوء » ولم يسلموا بالاحتلال . واعلن « سنقضي على قاعدة المنظمة المسماة م.ت.ف واذا ما تدخلت سورية ستنزل الضربة بها ايضا » .

وهدد رئيس أركان الجيش ، رفول ايتان ، في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي عشية يوم الاستقلال (٢٧–٤) بان الجيش الاسرائيلي سينزل كارثة بالفلسطينيين حين يغزو لبنان مجددا .

دعونا نتفحص هذه المخططات ومخططات حكومة الليكود الاضافية بشكل واقعي ومنطقي .

من منا لا يذكر تصريح وزير الحربية والخارجية السابق موشيه ديان الذي جاء فيه انه « يفضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام دون شرم الشيخ » . وماذا حصل في الواقع ؟! – انسحبت اسرائيل من شرم الشيخ .

ومن منا لا يتذكر تعهد رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن، بانه سيستقر في نيئوت سيناي عندما يخرج الى التقاعد ؟!

ومن لا يذكر اننا ، نحن الشيوعيين، حذرنا من اقامة يميت وبقية المستوطنات في المناطق العربية المحتلة ؟ . حذرنا ايضا من ان هذه المستوطنات ستسد السبيل امام السلام والامن وستكون بمثابة تبذير أموال باهظة لاغراض الضم . قلنا مرارا لحكام اسرائيل : ستضطرون الى ازالة كل المستوطنات . كفوا عن المغامرة التي تكلفنا الدماء الكثيرة . آنذاك لم يصغوا الينا . ويتضح الان من الذي صدق . بيد ان زعماء الليكود وقيادة المعراخ لا يزالون متمسكين بسياستهم التي اعلنت افلاسها .

عبر محاولة خلق « كابوس » قومي اصطناعي بواسطة مسرحية التعاون مع « معارضي الانسحاب من سيناء » المعينة – استهدفت الحكومة « اطلاع العالم » على استحالة تحقيق انسحابات اضافية من المناطق العربية المحتلة . بيد ان النتيجة التي يجب استخلاصها من الانسحاب من سيناء الى الحدود الدولية في العام ١٩٦٧ هي عكس النتيجة التي توصلت اليها الحكومة .

النتيجة هي أن سياسة خلق الوقائع الناجزة في المناطق المحتلة هي مغامرة فاشلة دموية وكارثية من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية . لقد ثبت ان اية وقائع كولونيالية في المناطق المحتلة ليست مسالة نهائية . ان مصير كريات أربع في الضفة الغربية ومصير كتسرين في هضبة الجولان ومصير بقية المستوطنات في المناطق العربية المحتلة سيكون مثل المصير الذي آلت اليه يميت وبقية المستوطنات في سيناء .

فهمت أوساط عديدة في اسرائيل أن قضية يميت اثبتت انه من الممكن بل ومن الضروري ازالة المستوطنات . وكتب الياهو سلفتر في صحيفة « هآرتس » (٢٦–٤) يقول : « اذا ثبت شيء في معركة يميت فانه العكس تماما من الشيء الذي اراد اثباته معارضو الانسحاب : اتضح انه بالامكان – بسرعة وبسهولة نسبية – ازالة مستوطنة اذا ما قررت الحكومة ازالتها . ويعرف هذه الحقيقة ، بشكل اكيد ، الان دعاة « أرض اسرائيل الكاملة » . وفهم هذه الحقيقة ايضا موظفو السفارات ووزارات خارجية بعض اقطار العالم . ومن شان « غوش ايمونيم » وحكومة الليكود ان يأسفوا في المستقبل على خلق اثبات هي على ذلك عن غير قصد بسبق .

● مخططات حكومية خطيرة ●

مخططات حكومة بيغن العامة تبلغ شأوا بعيدا في تطرفها وفي الاخطار التي تحملها في طياتها على شعب اسرائيل وعلى السلام في المنطقة والعالم .

ومن أجل ضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة والقضاء « مرة واحدة والى الابد » بأسلوب « زفينغ .. » على م.ت.ف وعلى الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني – تعمل الحكومة في عدة اتجاهات .

● اولا – تحاول القضاء على الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بواسطة ممارسات القمع الاجرامية وتصفية القيادة المنتخبة ومصادرة الارض ومصادر المياه ونشر ارهاب عصابات الكويزلنجيين المزودة بالسلاح وعصابات المستوطنين التي ترتكب المذابح ضد الاهلين الفلسطينيين .

● ثانيا – تستعد الحكومة ، علانية ، للقيام بعدوان واسع النطاق لم يسبق له مثيل على لبنان مستهدفة القضاء على م.ت.ف والقوى التقدمية اللبنانية وفرض سيطرة حكومة دمى في شخص الكتائب الفاشية واستفزاز القوات السورية بهدف انزال ضربة بها واسقاط النظام المستقل المعادي للامبريالية في سورية.

ويبلغ هدف الحرب المدبرة الجديدة لحكومة بيغن – شارون شأوا أبعد من الاعمال العدوانية السابقة ضد لبنان.

كتب المعلق العسكري زئيف شيف في « هآرتس » (٧–٤) يقول : « ان الذي يقرأ شارون بشكل صحيح يفهم ان الهدف ليس عملية ليطاني اضافية او قتل مئات المخربين فحسب . ان الطابع الناجم عن أقواله هو أن الهدف ابادة القاعدة العسكرية والسياسية لمنظمات م.ت.ف بحيث يصعب عليها النهوض مجددا في هذه الدولة . وليس هذا فحسب وانما خلق وضع تقوم فيه حكومة جديدة في لبنان يمكن تسميتها حكومة شرعية وتعقد سلاما مع اسرائيل . ويتطلب هذا الهدف طرد الجيش السوري من لبنان أو من معظم اراضي هذه الدولة وربما أيضا فرض سيادة بشير الجميل ورجاله على بيروت » .

وكتب زئيف شيف ، في مقال شأن اثر الغارة الوحشية على مخيمات اللاجئين في ٢١ نيسان عشية الانسحاب من يميت (« هآرتس » ٢٣–٤) ، ان الغارة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية التي قام بها سلاح الجو هي نقض فظ ومدبر لوقف اطلاق النار ولها أهداف بعيدة المدى :

« اذا تدخل السوريون في هذه المواجهة فليتدخلوا . ان خطوة سورية كهذه من شأنها ان تكون مربحة لهؤلاء الذين يعتقدون أن لا مناص من الحرب مع السوريين في نهاية الامر . ولهذا من المستحسن لاسرائيل ان تقرر هي بنفسها موعد المواجهة المريح لها » .

ويحذر شيف من الاخطار المرتبطة بشن حرب مدبرة من قبل اسرائيل ويتساءل : « لماذا يجب تسريع شن حرب من منطلق أنه يمكن اندلاعها بعد سنة ؟ » .

ويكشف ان غارات سلاح الجو يمكن ان تكون بداية لتنفيذ المخطط الحكومي الحربي : « يجب أن نأخذ بالحسبان شكلا آخر ، شكل حرب من نوع آخر . وفي هذه الحالة لن ترغب اسرائيل في الظهور بمظهر المبادر

– البقية على ص ٥ ع ١ –

كتاب مفتوح الى وزير الحربية من جندي مسرح عاطل عن العمل

في ٢/٢٢ بعثت الرسالة التالية الى وزير الامن السيد ارئيل شارون ولم اتلق عليها اي جواب بعد ، ولذا ارجو نشرها :

حضرة وزير الامن

اسمي قاسم دقسة من قرية دالية الكرمل من مواليد ١٩٥٢ . متزوج وولدي طفلان . عاطل عن العمل من تاريخ ٨١/٧/١٣ .

بتاريخ ١٩٧٥/١١/١١ سرحت من الجيش بعد خدمة ٣ سنوات . عملت في منطقة سدوم بهدف تأسيس نفسي اقتصاديا اذ ان امكانية دراستي الجامعية لم تعد متوفرة . قبل سنة ونصف السنة تقدمت بطلب عمل في احد البنوك موظفا صغيرا . وقبل ان اقبل للعمل استدعيت

– البقية على ص ٥ ع ٥ –

قاسم دقسة – دالية الكرمل

* نسخة الى لجنة المبادرة الدرزية .

«التقدم» تحذر المعلمين من التوقيع على تقليص حصصهم

● عرعرة – لمراسلنا – حذر الرفيق مفيد صيداوي ، مندوب كتلة « التقدم » في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين ، زملاءه من التورط والتوقيع على موافقة بتقليص حصص المعلم الا اذا كانت هذه ارادته . وقد وعد سكرتير الفرع وأعضاؤه أمام مندوب «التقدم» بالوقوف الى جانب كل معلم تقلص حصصه قسرا .

وكان صيداوي يتكلم في اجتماع الفرع الذي عقد بتغيب اعضاء كتلة المتدينين وعضوي المعراخ العربيين في الفرع . وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع ، السيد تسفي ليفي ، فتكلم عن ضرورة تقديم اقتراحات باسم الفرع ، لكي تبحثها الادارة ، حول موضوع المفاوضات على اتفاقيات الاجور بين المعلمين والحكومة . وحين تكلم مندوب « التقدم » أعرب عن أسفه لتقديم هذا الاقتراح بعد فترة من بحثه في الادارة . اذ لم تعد قيمة لهذا البحث . وانتقد صيداوي قيادة الهستدروت على سياستها الخنوعة وقال – ها قد مر اكثر من شهر على انتهاء اتفاقيات الاجور ولم تفعل هذه القيادة شيئا .

وطالب مندوب « التقدم » بان يعلم المعلم الابتدائي ٢٤ حصة في الاسبوع مثل زميله في الاعدادية . كما طالب بان يقام الاحتفال المركزي بيوم المعلم للمعلمين العرب في قرية ام الفحم ، كبرى قرى المنطقة ، بمشاركة مجلسها المحلي .

رفع أسعار الكهرباء بضعف النسبة المطلوبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع اسعار الكهرباء ابتداء من ٤ ايار الجاري بنسبة ٦٪ . وبناء عليه سيصبح سعر الكيلواط الواحد في الاستهلاك البيتي ١٥،٨٣ اغورة جديدة – اي ١٥،٨٣ ليرة (١٤،٩٣ سابقا) والتجاري ١٦،٢٤٩ (١٥،٣٤٧) والزراعي ١٥،٠٤١ (١٤،١٠٦) والصناعي ١٤،٥٤٣ (١٣،٧٤١) .

ويذكر ان حجة رفع اسعار الكهرباء هي رفع اسعار الوقود . لكن ارتفاع اسعار الوقود لم يؤثر فعليا على سعر الكهرباء الا بنسبة ٣،٤٪ . اما الزيادة الاخرى (٢،٦٪) فقد جاءت « لتعويض الشركة عن العجز » ؟!

اللصوص في يافا يخدرون البيوت .. والبوليس مخدر خالص !!

● يافا – لمراسلنا – حوادث السرقة في حي العجمي بازدياد مستمر. وتتم في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من الشرطة ، التي لا تحرك ساكنا . وكان آخر المسروقين محمود سالم وشعلان الهبارية . وقد لجأ اللصوص مؤخرا الى تخدير البيت المنوي سرقته بمادة كيماوية (!) وهذا ما حدث مع المواطن كمال داوود في الاسبوع الماضي . ولا يزال المواطن المسن محمد هجرس نزيل المستشفى بعد ان اعتدى اللصوص عليه بالضرب. والسؤال – لماذا لا تقوم الشرطة بواجبها وتحافظ على القانون ؟!

ادارة مجلس شعب تسبق كينغ في تشطيب الميزانية

● شعب – لمراسلنا – عقد مجلس شعب المحلي مؤخرا جلسة خاصة لدراسة الميزانية العادية واقرارها .

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس السيد عقو فاعور فبرر بنود الميزانية الهزيلة التي اقترحها ائتلافه وقال انها « حسب احتياجات سكان القرية وفي جميع المجالات وحسب الظروف الخاصة بنا . ولم ناخذ بالاعتبار ما يبنى من ميزانيات في مجالس محلية اخرى » .

وحرصا على مصلحة الاهالي ومنفعتهم وانطلاقا من موقع المسؤولية اقترحت كتلة الجبهة في المجلس عدة تعديلات واضافت بعض البنود الاخرى الملحة . ورغم حيوية هذه الاقتراحات ورغم الحاجة الملحة لادخالها في الميزانية الا ان ادارة الائتلاف الرجعي لم توافق الا على تعديلين اثنين ورفضت باقي البنود والتعديلات . وقد استنكر اعضاء كتلة الجبهة هذا النوع من « التشطيب » الذي يقوم به ائتلاف المجلس بذريعة ان «البنود والتعديلات الاخرى تخص وزارة الداخلية» ؟! .. الامر الذي يثير التساؤل – هل تود الادارة سبق كينغ في التشطيبات ؟ .

بلدية تل ابيب تلغي نظام معالجة أسنان الطلاب

● يافا – من مصطفى سيف – في الوقت الذي رفعت فيه بلدية تل – ابيب الضرائب البلدية بنسبة ١٤٠٪ وزادت الفوائد على من لا يتمكن من الدفع في الموعد (وهم كثر في يافا بسبب البطالة والضائقة) ، فقد تراجعت البلدية عن تقديم المعالجة الطبية التي كانت تقدمها لطلاب المدارس وخصوصا معالجة الاسنان . ففي الآونة الاخيرة ترسل البلدية الرسائل الى اولياء امور الطلبة تعلمهم فيها بالغاء المعالجة وبضرورة نقل ابنائهم الى المعالجة في عيادات طب الاسنان الخاصة .. متجاهلة بذلك التكاليف الباهظة التي يدفعها الاهالي في هذه العيادات .

مجتمع ومدارس وحشيش !

● تل ابيب – كشفت صحيفة « دافار » يوم الخميس الماضي (١٣–٥) عن نتائج استطلاع في منطقة تل ابيب جاء فيه انه في ٢٢ مدرسة يقع معظمها في شمال تل ابيب ، يتعاطى التلاميذ المخدرات ! وانه توجد كذلك في ٢٠٪ من نوادي الشبيبة الواقعة في جنوب المدينة حالات تعاطي المخدرات .

وحسب تقارير الشرطة فان اكثر من ٥٠٪ من تلاميذ المدارس الثانوية جربوا المخدرات ولو لمرة واحدة على الاقل .

ويحاول رجال الشرطة القاء تبعية الوضع على مديري المدارس بحجة تغاضيهم عن تعاطي الحشيش في مدارسهم .

والحقيقة تقول ان « هكذا نظام يؤدي الى هكذا انهيار » .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات * محاضرات * ندوات *

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة) – تدعو قيادة منطقة الشبيبة الى سماع محاضرة حول « تراث ديمتروف واعماله » يوم الخميس ٢٠–٥–٨٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا . المحاضر : غسان حبيب .

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – الفكري
دورة قطرية في الناصرة بين ٢١ – ٨٢/٥/٢٧

● الجمعة ٢١–٥ – الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « الاتحاد السوفييتي – الولايات المتحدة والنضال من اجل الانفراج » . المحاضر : زاهي كركبي .
● السبت ٢٢–٥ – الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « الحركة الشيوعية العالمية » . المحاضر : ماير فلنر .
● الاحد ٢٣–٥ – الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « تراث ديمتروف والجبهة المعادية للفاشية » . المحاضر : غسان حبيب .
● الاثنين ٢٤–٥ – الساعة ٩،٠٠ صباحا محاضرة حول « التطورات في الشرق الاوسط » . المحاضر : د. اميل توما .
● الثلاثاء ٢٥–٥ – الساعة ٩،٠٠ صباحا محاضرة حول « الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اسرائيل » . المحاضر : تمار غوجانسكي .
● الاربعاء ٢٦–٥ – الساعة ٩،٠٠ صباحا . محاضرة حول « دور الدولة في المجتمع الراسمالي في عصرنا » . المحاضر : سالم جبران .
● الخميس ٢٧–٥ – تنتهي الدورة ظهرا بمحاضرة حول « حركة القرامطة » .

■ مركز الدورة – زاهي كركبي .

[بعد كل محاضرة يجري بحث ونقاش حسب فرق وبعد ذلك يجري الرد على الاسئلة والتلخيص بمشاركة جميع المشتركين] .



ـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجمـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

« اكثر مـا يمكـن من الارض .. أقل مـا يمكـن من العرب » — الهدف العنصرى الكولونيالى الرسمى لحزب «العمل»!

بقلم : ســالم جبــران

※ هـل يستطيـع التجمـع ، بهـذه السيـاسة ، أن يكـون بديـــلا حقيقيــا لليمـــين ؟!

■ يجرى منذ عدة اشهر نقــاش سياسى له ملامح ايديولوجية عميقة ، تشــارك فيه الاحزاب والمفكـــرون السياسيون والصحافة ، حول القضية الرئيسية المطروحة على بساط البحث وهى العلاقـــات الاسرائيلية — الفلسطينية ، مستقبل المناطق المحتلة ، اهداف الصهيونيـة الاستيطاتيـــة في نهاية الثمانينات ، طبيعـة البرنامـج الصهيونى بصدد القضية العربية .

من الواضح ان برنـامج حزبنـــا الشيوعى الاسرائيلى يشكل بديلا نوعيا وجذريا لكل البرنامج الصهيونى الذى تتفق حول نقاطه الجوهريـة كـــل الاحزاب الصهيونية مـن اليمين الى « اليسار » ولكن ليس هذا ما نريـد معالجته الان ، بل استعراض نقـاط الخلاف بين الليكود و « العمل » في هذه القضيـــة المصـيرية وحجـــج « العمل » لتفسير رفضـه لموقـــف الليكود .

الليكود يرفضـ ، « مبدئيـا » ، الاعتراف بالشعب الفلسطينى كيانـا قوميا مستقلا بل يعتبره « السكـان العـــرب في أرض اسرائيـــل » و « العمل » يرفض ايضا هـــذا الاعتراف .

الليكود يرفض « مبدئيا » الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثـــلا شرعيا وحيدا للشعـــب العـــربي الفلسطينى . و «العمل» ، على لسان رابين ، يقول ان المكان الوحيد للقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية هـو ... ساحة القتال ، اما قاتل أو مقتول . وطبعا لا تريد اسرائيـــل أن تكون القتيل ، بل القاتل ، وهذا ما يتعهد به رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلى بالنيابة عن الليكود والعمل معا .

الليكود يعلن صراحة انه يعتبر كل فلسطين (الانتدابيـــة) من النهـــر (الاردن) الى البحر (المتوسط) ارض اسرائيل التاريخية . وبعـــد ان وجدوا حجارة فسيفساء قديمـــة في الجولان قرروا انها من آثـــار كنيسـ يهودى قديم . فاذن الجولان ايضا جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل . وهـــل يجوز لاسرائيل أن « تتنازل » عـــن أرض اسرائيـــل ؟ من هنا الخـــط الرسمى لليكود بضم كل المناطـــق الفلسطينية المحتلة وضرورة تصعيـد سباق الزمن لعملية غرس المستوطنات الصهيونية الكولونيالية في كل المناطق المحتلة . وماذا مع العرب الفلسطينيين اصحاب هذه الارض ، عـــلى مـــر القرون ؟ رسميا يقول الليكود تعطيهم الحقوق المدنية المواطنية الكاملة وأما في الدهاليز ووراء الكواليس فهنـــاك حديث حول امكانية تفريغ الارض من اصحابها .. لقد اقترف بيغن «المأثرة» دير ياسين ، حين لم تكن « دولـــة اليهود » بعد . فهل هـــو عاجز عـــن هذا الان وتحت تصرفـــه جيش عصرى بقيادة شارون وايتان ؟ بل ان الجنرال المتقاعد ، رئيس معهد الدراســـات الاستراتيجية ، اهارون ياريف، اعلن ان هنـــاك مخططا لترحيـــل ٨٠٠ الف فلسطيني في أول فرصة سانحـــة ، وأول فرصة سانحة هى حرب أو حالة حرب . اذن الليكود يريد كل الارض ، وأما السكان العرب ، فقضية يمكـــن حلها « حـــلا نهائيـــا » في اللحظـــة المناسبة !

وماذا يقول قادة حزب « العمل » حول هذه النقطة ؟

يعلن شمعون بيرس ان ضم كـــل المناطق يحول اسرائيـــل الى دولـــة « ثنائية القوميـــة » . بينما حلـــم الصهيونية هو دولة يهوديـــة . مـــن هنا فهو يقترح ان لا يكون استيطان في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية بل احتلال اكثر ما يمكن مـــن الارض واقامة المستوطنات ، حيث لا توجد كثافة سكانية عربية فلسطينية .. وعند الحل السلمى ، تعيد اسرائيل للاردن المدن العربية الكبيرة ، وتبقى المناطق التى تم استيطانها جزءا مـــن اسرائيل . ان مشروع الون يحمل هذا المضمون بالضبط : ضم اكبر مساحة من الارض واعـــادة اكبر عدد مـــن السكان تحت الوصاية الاردنية . ولكن حتى الون لم يقدم هـــذه الصياغـــة بشكل استفزازى حتى جـــاء حاييـــم بارليف السكرتير العام لحزب العمـــل وقال في البحث السياسى الـــذى جرى في قيادة حزبه : « انني لا اريد كـــل يهودا والسامرة ، بل اريد مقاطـــع منها ، لنقل ٢٠ — ٣٠٪ من المناطق حيث لا توجد كثافة سكانية عربية » . وقال تلخيصا لفكرتـــه : « أريـــد ، اكثر ما يمكن من الارض واقل ما يمكن مـــن العـــرب » (« هآرتس » ، ٧—٥—٨٢) . أكثر مـــا يمكن مـــن الارض — هدف الصهيونية القديـــم ، يتمسك به بارليف . واقل ما يمكن من العرب — واذا كانت الارض نظيفـــة تماما من العرب، اليس هذا «أفضل» يا سيد بارليف ؟ اذن علام الخلاف مع الليكود ؟ هو أيضا يريد أكثر مـــا يمكن من الارض وأقـــل ما يمكن مـــن العرب ، وعمليات القتل الجمـــاعى وهدم البيوت والترحيل تستهدف « اقل ما يمكن من العرب » . بـــل لنسأل : واذا احتل شارون شرقى الاردن وضم عمان واربد وجرش لاسرائيل ، اليس هذا اكثر ما يمكن من الارض واقل مـــا يمكن من العرب ؟! هل يوافق «العمل» على هذا الامر أم لا ؟ بل هل يمكنه ان يرفض هذا طالما انه يضمن اكثـــر ما يمكن من الارض واقل ما يمكن من العرب ؟!

الا يفكر « الحمامة » حاييم بارليف بان شعار «اقل ما يمكن من العرب» يعطى تبريرا سياسيا لتنفيذ هـــذا الشعار داخل اسرائيل ايضا ؟ بـــل



دعنا نتسـاءل : هل «المأثرة» حزب المباى (« العمل ») في كفر قاسم كـــانت تنفيذا لشعار اقل ما يمكن من العرب، داخل اسرائيل ؟ الا يبرر شعار اقـــل ما يمكن من العـــرب تنظيم مجـــازر عنصرية ضد العرب في الدولة ، وهل سيكون بامكان « العمل » عندئـــذ ان ينظف يديه من المسؤولية السياسية — الفكرية عن مثل هذه الامور ؟

وجانب آخر لهذه المواقف العنصرية « البيضاء » لقيادة حزب «العمل» : حين يقول بيرس انه لا يريد دولة ثنائية القومية ، هل يجهل ان في دولـــة اسرائيل ١٧٪ من السكـــان ابنـــاء القومية الثانية ، العربية الفلسطينية، بالاضافة للقومية اليهودية ؟ أم انـــه يصدق نفسه ان السكان العـــرب في اسرائيل ليست لهم حقوق قومية ، بل « حقوق مدنية ودينيـــة » كالـــزواج والطلاق والختان والصوم والصـــلاة والبكاء على الموتى ؟! هل ١٧ تساوى صفر يا ادون بيرس ، حـــين يجـــرى حساب وزن العرب ؟!!

※※※

ان هذه التصريحات من قادة حـــزب « العمل » هى تصريحات عنصريـــة ، استيطانية، «بيضاء» ، تحمل في طياتها كل ملامح التراث الصهيونى الذى اعتبر فلسطين ارضا بلا شعب ، وبقدر مـــا اضطر ان يرى الشعـــب الفلسطيني فوق أرضه فقد رآه بمنظار عنصـــرى استعلائى . ومن المؤلم ان المواقـــف الرئيسية للتيار اليمينى المتطـــرف في الحركة الصهيونية لا يختلف اختلافـــا جذريا عن التيـــار « العمــــالى » الصهيونى من « بوعلى تسيون » حتى « عمل » بارليف . ويبدو ان هنـــاك قانونية معينة ، محدودة تجعل كـــل استيطـــان كولونيالى يحمل ملامـــح عنصرية استعلائية ويجعل الحـــزب « العمالى » الاستيطانى يبنى اخـــوة عميقة مع صاحب العمـــل الاستيطانى ضد السكان الاصليين .. ولست هنا في معرض التحليـــل التفصيلى المبـــرر بالاقتباســـات واستعراضـــ المواقـــف الرسمية للتيار « العمالى » الصهيونى خلال الستين سنة الماضية ..

ويبقى سؤال لا يجوز عدم طرحه : حين يتفوه بيرس وبارليف وغيرهما من قادة حزب « العمل » بهذه التصريحات الا يتذكرون ان العرب في اسرائيـــل يسمعون هذا الكلام ؟ أم ان بـــيرس وشركاه يعتقدون ان العربى بلا عقـــل وبلا وعى وبلا كرامة ويمكن اغتصاب صوته مرة كل اربع سنين ؟! وما رأى « العرب » أعضاء حزب « العمل » والعرب العاربـــة المتصهينة المؤيـــدة لحزب العمل ؟!

هناك مثل هندى قديم يقول مـــا معناه : اذا كان عدوى جبانا فلســـت بحاجة الى الحـــذر .. ويمكننـــا ان تطبق هذا المثل محليا على السياســـة الاسرائيلية ونقول : اذا كان حـــزب « العمل » بهذا الطاقم القيـــادى الخائن عماليا المتعصـــب صهيونيـــا والعنصرى تجاه العرب ، هو خصـــم الليكود ، فليس الليكود بحاجة الى الحذر والخوف على المقاعد .. لكن من حق اليهود ان يكونوا قلقين جـــدا من المهاوى الخطرة التى يقود اليهـــا الليكود الاصيل (الواضح) والليكود الباهت المسمى زورا حزب عمال ! ■

« شنابيت » الناصرة :

نعرف ان اميل حبيبى يقول عنـــا — طـــز

● الرينة — لمراسلنا — استدعى الرفيق الطالب عماد خطبا من الرينـــة الى مركز شرطة الناصرة « للتحقيق » وذلك يوم الاربعاء الماضى .

وحين التقى هناك بالمحققين «ديفيد» و «موسى» اخذا « يقنعانه » بالتراجع عن طريقه الكفاحى في اطار الشبيبـــة الشيوعية . وحين فشلا في طريقـــة « الاقناع » الاولية انتقلوا كالعادة الى التحريض على الحزب ثم الى التهديد فالشتائم فالارهـــاب . ولما لم تجدهم هذه الاساليب نفعا حذروه قائلين : نحن نعرف انك ستنشـــر عن هـــذا التحقيق في « الاتحـــاد » وان اميل حبيبى سيكتب عنا « طز .. طز .. » ولكـــن هذا لن يفيـــدك ! ثـــم اطلقوا سراحه وهم يعرفون ماذا سيكتـــب ويقال عنهم . ونحن لن « نفشلهم » !

الزيارات التضامنية للجولان مستمـــرة

※ هناك حاجة للمزيـــد من الاطبـــاء والغـــذاء ※

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — تواصـــل الوفود التضامنية من مختلف انحاء البـــلاد زياراتهـــا الى قرى هضبة الجـــولان السورية المحتلة حـــاملة التبرعـــات المـــالية والمـــواد الغذائية وغيرها .

وقد وافانا مراسلونا في دبوريـــة واكسال وباقة الغربية بتقارير مفصلة عن هذه الزيارات جاء فيها ان دبورية قدمت مبلغا رمزيا للاشقاء في الهضبة قيمته ٢٥٢ الف ليرة وان باقة الغربية قدمت ٤٠ الف ليرة . كذلك قدمـــت اكسال نصف مليون ليرة (مواد غذائية بالاساس) .

ويقوم ايضا عدد من الاطبـــاء الدمقراطيين بزيارات متفرقة يعالجـــون خلالها عشرات المرضى .

● احتياجات الجولان

هذا وقام وفد عن سكرتارية لجنـــة التضامن مـــع الجولان بزيارة القرى السورية المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضى، والتقوا مع أهلها . وتبين من الزيارة ان في الهضبة نقصا شديدا في المعالجة الطبية وفي القمح . وعلى الفـــور أصدر وفد سكرتارية اللجنة نداء حارا الى الاطباء الدمقراطيين دعاهم فيـــه الى زيادة زياراتهم للهضبة . كما دعا المزارعين وتجار القمح في كل مكان الى الاتصال بلجنة التضامن لتنظيم شراء القمح او التبرع به لاحرار الجولان . وتدعو اللجنة جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية وكل مـــن يناهض ممارسات الاحتلال الاسرائيلى في الجولان الى ارسال التبرعات لدعم نضـــال احرار الجولان على عنوان اللجنة : حيفـــا — شـــارع مار يوحنـــا ٣٩ ، ص.ب. — ١٠٤ .

● المخيـــم

هذا وعلمنا من لجنة التضـــامن مع الجولان أن التحضيرات الى مخيم العمل التطوعى في قرى الجولان الاربع جارية على قدم وساق . وقد بـــدأت اللجنة تعد لتنظيم التسجيل للمخيـــم وتحضير المواد للبناء ولتعبيد الشوارع وللاتصال بالمهندسين لاعداد المشاريع.

لجنـــة التضـــامـن الاسرائيليـــة مـــع معتقلـــى اوروغـــواى تحتـــج بشـــدة علـــى زيـــارة وزيـــر خـــارجية اوروغـــواى لاسرائيل وتطالب بـــاطلاق سراح آلاف المعتقلـــين السياسيين

● تل ابيب — لمراسلنا — وزعت « لجنة التضامن الاسرائيلية مـــع معتقلي اوروغواي السياسيين » بيانا على الصحف عبرت فيه عن احتجاجها الشديد على زيارة وزير خارجيـــة اوروغواي لاسرائيل .

ويذكر ان لجنة التضامن الاسرائيلية اقيمت منذ سبع سنين من اجـــل التضامن مع شعباوروغواي وللمطالبة باطلاق سراح آلاف الاسرى السياسيين والنقابيين الذين زج بهم نظام القتلة العسكرى بزعـــامة استنيسلاو فالدس اوترو في معسكرات الاعتقال الفاشية.

وعلى الرغم من رفض شـــعب اوروغواي في استفتاء صوري جرى في العام ١٩٨٠ ، لنظام الحربجيين فلا يزال هذا النظام يتسلط على الحكم منذ ٩ سنوات (ابتداء من ٢٧ حزيران ١٩٧٣) .

هذا ودعت لجنة التضامن المذكورة حكام اسرائيل المضيفين الى مطالبـــة وزير خارجية اوروغواي بالاجابـــة علانية عن مصير احـــد المختطفين والمعذبين في ســـجون اوروغواي ، ادواردو بليير والعشرات غيره الذين اختطفهم جنود نظام القتلة .

مدرســـة راهبـــات مار يوسف في الناصرة تحيـــى العيـــد ال ١٢ للطـــالب

● الناصرة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة راهبات مار يوسف البنات في الناصرة ، يوم الجمعة ٧/٥ ، بالعيد ال ١٢ للطـــالب في المدرسة وذلك بتنظيم برنامج فني حافل بالعروض والاغاني والرقصات الشعبية .

وفي بداية الاحتفال قدمت طالبات الصف العاشر « ب » عرضا للتراث الشعبي باشراف الدكتور غـــاوي غاوي . وتضمن البرنامج المرحيات الفكاهية والشعبية وعدة رقصات من الفولكلور الفلسطيني ورقصـــة من الفولكلور الفرنسي واغـــاني شعبية باشراف وتدريب الدكتور غاوي .

وجرت بعد ذلك العروض الرياضية في ساحـــة المدرسة وشملت عرض جمباز واهرامات . ونظمت مباراة تقليدية في كرة القدم فاز فيها فريق المعلمين على منتخب الطالبات .

وقامت مـــديرة المدرسة الاخت رنـــاتيل ميخـــائيل واميرة حنفى ، رئيسة مجلس الطالبات ، بتوزيـــع الشهادات على جميع المشتركات في الالعاب الرياضية .

وانتهى العيـــد بكلمة من مديرة المدرسة التي قامت كذلك باطفاء ١٢ شمعة .

توفيق طوبى في طلب مستعجل الى الرياسة :

أوقفـــوا حملـــة القمـــع ضـــد الشعب الفلسطينى واماكن عبادتـــه !

※ اقتحام كنيسة القيامة من قبل حرس الحـــدود هو خطـــوة خطـــيرة ※



● القدس — لمراسلنا البرلماني — احتج النائب الجبهوى توفيق طوبى ، في الطلب المستعجل الذى وجهه الى رياسة الكنيست في مطلع الاسبوع الماضى ، على اقتحام كنيسة القيامة في القدس المحتلة من قبل قوات حرس الحدود الاسرائيلية .

وجاء في الطلب : اعتصمت مجموعة من النساء ، يوم الاثنين ٣—٥ ، داخل كنيسة القيامة احتجاجـــا على ممارسات القمع واستعمـــال السلاح والقتـــل الوحشى ضد اهالى المناطق الفلسطينيـــة المحتلـــة . واعرب رجال الكهنوت عن تضامنهم مع المعتصمات . وقامت قوات غفـــيرة من حرس الحدود باقتحـــام الكنيسة وبالاعتداء على الجمهور الذى تواجد فيهـــا بمن فيهم النساء . وجرى اعتقال ثمانية اشخاص . ان هذا العمل هو خطوة اضافية في حملة القمـــع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني كما انه يشكل مسا باماكن العبادة . اننا نطالب الكنيست باجراء بحـــث عاجل حول الموضوع كي تضغط على الحكومة من اجل وقف حملة القمع واتخاذ اجراءات لازمة لمنع تكـــرار مثل هذا الحادث .

ثلاثة استجوابات :

● ١ — هل تم التحقيق في جريمة حـــرق نادى الحزب الشيوعى في الطيبـــة ؟ ●

● استجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخليـــة والشرطة حول جريمة حرق نادى الحزب الشيـــوعى الاسرائيلى في الطيبة ، التى ارتكبـــت صبيحة يـــوم الجمعة ٣٠—٤—٨٢ . واشار طوبى الى أن الطيبـــة شهدت في الاونة الاخيرة سلسلة من جـــرائم حـــرق الحوانيت والسيارات واطلاق الرصاص على المنازل بدون ان تحرك الشرطة ساكنا . وسأل الوزيـــر : هل قامت الشرطة بالتحقيق في الجريمة ؟! واذا مـــا قامت بذلك مـــا هى النتائـــج التى توصلت اليها ؟! وما هى الاجراءات التى تتخذها الشرطة للجم الجرائم التى تشهدها الطيبة في الفترة الاخيرة ؟!

● ٢ — لمـــاذا يحظـــر الجيشـــ عـــلى مستشفيات الناصـــرة الخاصة استقبال مرضى مـــن الجـــولان ؟! ●

● وفي استجواب آخر وجهه النائب توفيق طوبى ، مؤخرا ، الى وزير الحربية اذان الامر الصادر عـــن قيادة الجيش الاســـرائيلى في منطقـــة الشمـــال الى مستشفيات الناصرة الاهلية والذى يحظر عليهـــا استقبال امرأة مستولد من هضبة الجولان اذا لم تكن بحوزتها هوية اسرائيلية الا اذا دفعت رسوم معالجة بقيمة ٩٢٠٠ شاقل (٩٤ الف ليرة) .

وســـأل طوبى وزير الحربية : هل من صلاحيـــة قائد منطقة الشمال أن يصدر أوامر الى مستشفيـــات تحدد انظمة عنايتها بالمرضى ؟! الا يشكل هذا الامـــر تدخلا غير قانونى من قبل سلطات الجيش من اجـــل فرض قبول الهويات الاسرائيلية على اهالى هضبـــة الجولان ؟! وهل الوزير على استعـــداد لالغاء هـــذا الامر ووقف تدخل الجيش في موضوع رفض الهويـــات الاسرائيلية من قبل اهالى هضبة الجولان ؟!

● ٣ — لتعمل وزارة الداخلية على اقامة لجنة محلية للتخطيط والبنـــاء في طمرة ●

● طالب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية ، في الاستجواب الذى وجهه اليه ، باتخاذ الاجـــراءات اللازمة من اجل اقامة لجنة محلية للتخطيط والبناء في طمرة .

وجاء في الاستجواب : يبلغ عدد سكان طمرة ١٨ الف نسمة . وقد توجه المجلس المحلى هناك ، بتاريـــخ ٢٧—٢—٨٢ ، بطلب المصادقة على اقامة لجنة محلية للتخطيط والبناء تابعة له . وأعرب المجلس عـــن موافقته بان تشمل اللجنـــة قريتى كابـــول وعبلـــين المجاورتين في حالة تفضيل الوزارة لهـــذا الامر . ان اللجنة المحلية هى ضرورة حيويـــة لاهـــالى طمـــرة ولحاجات البناء .

وسأل طوبى الوزير حول موقف وزارة الداخلية من هذه القضية ؟ وهل تحظى بالعناية المطلوبة ؟!

لجنة الطلاب العرب في حيفـــا :

لـــن نســـمح لاحـــد بالمس بالزملاء من الجولان المحتل

※ ارفعوا الاقامة الاجبـــارية عن سلمان ناطور ※

● حيفا — لمراسلينا — اتخـــذت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى (١١—٥) عدة قرارات اهمها :

● استنكـــار تصريحات أمل نصر الدين التى تطاول فيها على احـــرار الجولان ودعا الى طردهم الى داخل الحدود السورية . كما دعا الى طرد الطـــلاب العـــرب ابناء الجولان مـــن جامعات البلاد !

وتؤكد لجنة الطلاب العرب في حيفا على ان الطلاب ابناء الجولان ليسوا لوحدهم في المعركة بل ان جميع الطلاب العرب بقيادة لجنتهم يقفون الى جانبهم ويقدمون لهم كل الدعم ولن يسمحوا لاحد بالمس بهم أو بالتحريض عليهم .

وتجدر الاشارة الى ان تصريحات أمل نصر الدين هذه تأتى بعد اشتراكه في يوم دراسى في جامعة حيفا استغله للتحريض على نضال أهالى الجولان ولمحاولة تشويه وتزييف مواقفهم .وقد تصدى له الطلاب ابناء الجولان وفندوا اقواله وأوضحوا الحقيقةللحاضرين مما أثار اعصابه فراح يهددهم ويهدد جميع الطلاب العرب .

● تستنكـــر اللجنة الامر التعسفى الذى فرضت بموجبه الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالى الجولان .

ان اللجنة ، وهـــى تطالـــب برفع الاقامة عن ناطور فورا ، تدعو الطلاب العرب الى تشكيل الوفود التضامنية معه وزيادة الدعم للجنة التضامن مع اهالى الجولان .

● وضعت اللجنة برنامج عمـــل طلابى نضالى يتضمن : اقامة مهرجان لدعم نضال سكان المناطق المحتلـــة . احياء ذكرى الخامس من حزيـــران . تنظيم فعاليات للرد على ترعرع العناصر الفاشية في الجامعات . تنظيم معرض الكتاب التقدمى في الجامعة من ٢٣—٥ حتى ٢٥—٥ .

غورئيل يعـــد مندوب الجبهة باصلاح الجامع الصغـــير

● حيفا — لمراسلنا — في الـــرد على استجـــواب كان قد قدمه الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا عـــن الجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة اعلن رئيس بلدية حيفا السيد اريـــه غورئيل ان دائرة الاشغال العـــامة وافقت بعد ضغوط متواصلة علـــى اصلاح الجامع الصغير في حيفا .

كما ذكر غورئيل في رســـالته الى الجبهة انه ستتم صيانة حمام الباشـــا والمحافظة عليه . وانه من الممكـــن ايضا عـــدم هـــدم دار باشا الخليـــل (الكائنة في البلدة التحتا وتشكل معلما عربيا تاريخيا) واعادة اصلاحها .

« لا اعينكم ولا ادعكم بالله تستعينون »

الدمقراطية الاسرائيلية سلاح لقطع المساعدات عن مجلس ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا: كشـــف غـــور آريـــه ، مستشـــار رئيس الحكومة للشـــؤون العربيـــة ، في برنـــامج « في منتصـــف النهـــار » الاخبارى يـــوم الثلاثـــاء المـــاضى ، أن « الدمقراطية الاسرائيلية » هذه تفتش عن « ســـلاح » لمواجهة خطـــر (!) وصول مســـاعدات مـــالية مـــن المؤسســـة الامريكيـــة الفلسطينية الى مجلس ام الفحم المحلى .

وقد جاء هـــذا الكشف الفـــوراني تعقيبا على اذاعة نبأ وصول ٦ آلاف دولار من المؤسسة المذكورة الىمجلس ام الفحم لمساعدتـــه على تنفيذ قراره تطوير المختبر في المدرسة الثانوية . وكان هـــذا المبلـــغ قد وصـــل بتاريخ ١٥—١٢—٨١ . وقام المجلس بابـــلاغ حاكمية لواء حيفـــا بامره . وبتاريخ ٦—٥—١٩٨٢ تلقى المجلس رسالة من حـــاكم اللواء السيـــد يوسف كوبلي يعرب فيها عن سروره وموافقتـــه ومصادقته على المبلغ وصرفه ودعـــا المجلس الى اعـــداد الوثائق اللازمة بذلك بموجب القانون . كذلك طلـــب كوبلي من المجلس ابلاغه عن وصـــول اية مساعدات اخرى كهذه في المستقبل. غير ان غور آريه لا يفهم الدمقراطية على هذا النحو . وقرر مجابهة هذه المساعدات بالطرق « الدمقـــراطية » الخاصة التي يفهمها . ويتساءل الناس

— البقيـــة ص ٤ ع ١ —

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفـــل بيوم الطالب

● عارة — لمراسلنا — احتفلـــت المدرســـة الثـــانوية في عرعـــرة يوم الخميس ٦—٥ باليوم السنوى للطالب حيث قامت نخبـــة من الطلاب بادارة المدرسة . وعين الطالب صبحى كبها ، رئيس برلمان الطلاب ، مديرا والطالبة بسمات عبـــد نائبة له . وقام بعض الطلاب بتدريس المواضيع المختلفة .

وعند نهاية اليوم اجريت المباريـــات الرياضية . وفاز الصف الثانى عشر « ب » بالمرتبة الاولى في كرة القدم . وفي شد الحبـــل فاز بالمرتبـــة الاولى الصف الحادى عشر « ب » .

ويلاحـــظ ان الالعـــاب الرياضيـــة اقتصرت على كرة القدم وشد الحبـــل لعدم وجود مـــلاعب ومرافق رياضية تسد حاجات الطلاب .

هذا وقام طـــلاب صفوف العواشر بالتحكيم . وفاز الطالب محمد سعيد من ام الفحم بالمرتبة الاولى في التعليم وطارق زيد من عارة بالمرتبة الثانيـــة وايمـــان عزب ونجـــوى سيف بالمرتبة الثالثة .

نشاطات هامة للجنة آباء مدرسة المكـــر — ب

● المكر — لمراسلنا — بدعوة من لجنة أولياء امور الطلاب في مدرســـة المكر « ب » قدم يـــوم ٨—٥ المحامى هاشم خطيب محاضرة لطلاب صفـــوف التواسع عن القانون والعقاب . وحضر المحـــاضرة بالاضافة للطلاب مربـــو الصفوف ومدير المدرسة ورئيس لجنة الاباء .

وقبل ذلك بفترة وجيزة قدم الاستاذ شكرى عراف من معليا محاضرة للاباء عن العلاقة بين الاهل والمدرســـة ومسؤوليـــة الاهـــل عـــن الابنـــاء ومساعدتهم وتوجيههمالتوجيه الصحيح. واشترك في المحـــاضرة عدد كبير مـــن الاباء والهيئة التدريسية .

وكانت المدرسة قـــد قامت بمناسبة عيد الام بارسـال بطاقة معايدة مرفقـــة بزهرة لكل ام طالب .

ومن ناحية اخرى تلقت لجنة الاباء رد وزارة المواصلات بالنسبة لأمـــن الطـــلاب في أثناء عبورهم الشـــارع واقامة الارصفة واللافتـــات . وباشر المجلس المحلى في تنفيذ ذلك .

بحرارة كفاحية

بلدية الناصرة تستقبل ممثل الثورة السلفادورية

● الناصرة — لمراسلنا — قـــام خواكين انطونيو افيلر ، ممثـــل الجبهـــة الدمقراطيـــة الثوريـــة في السلفادور ، الخميس الماضى ، بزيارة الى بلدية الناصرة حيث استقبـــل بحـــرارة رفـــاقية كفاحية مـــن قبل رئيس البلدية النـــائب توفيق زياد ونواب الرئيس والعاملين في البلدية.

وأكد الرفيق زياد للزائر الضيف ان بلدية وشعـــب الناصرة وجميـــع القوى التقدمية العربية واليهودية في البلاد تعلن عن تضامنها الاممي مـــع نضال شعب السلفادور وكفاحهالعادل ضد الطغمـــة العسكريـــة الحاكمة في السلفادور وحماتها في واشنطن .

وتجدر الاشارة الى ان افيلر وصل الى البلاد زائرا بدعوة مـــن لجنة التضامن معشعب السلفادور واشترك في الاجتماع التضامني مـــع شعـــب السلفادور الذى عقد يوم ٥/١١ في قاعة « تساڤتا » في تل ابيب وقـــام

— البقية على ص ٤ ع ٣ —

النساء الدمقراطيات الى السيدة نافون :

تدخلي لوقف أعمال القتـــل في المنـــاطق المحتلـــة

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت السيدة شولميت حنين ، رئيسة اللجنة العربية اليهودية لحقوق الطفل فـــى اسرائيل ببرقية الى زوجة رئيـــس الدولة السيدة اوفيرا نافون دعتهـــا فيها ، بوصفها راعية اسبوع الطفل في اسرائيل ، الى استخدام نفوذهـــا وتأثيرها ومكانتها من اجل وضع حـــد فورى لاعمال القتل في المناطـــق الفلسطينية والعربية المحتلة حيـــث يطلق جنود الاحتلال الرصاص علـــى المتظاهرين .

ومن جهة اخرى شجب مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اعمال القمع هذه . كما احتج المجلس على الاحكام القاسية الصادرة بحـــق عضو قيادة الحركة في عرابة ، السيدة شفيقة نعامنه ، وبحق عشرات الشبان في اعقاب احداث يوم الارض وطالـــب باطلاق سراح المعتقلين .

دائرة اراضى اسرائيل على نهـــج الدوريات الخضراء في شعـــب

● شعب — لمراسلنا — قامت دائرة اراضي اسرائيل مؤخرا بحصد قطعة من الارض في شعب مزروعة قمحـــا قبل ان ينضج ، ثم عملت على بيع القمح بعد رزمه الى احد المزارعين في مستوطنة « احيهود » . وقد تسلم صاحب القمح تبليغا يعلمه بانه لم يسدد اجرة الارض عن هذه السنة الى دائرة اراضي اسرائيل مما اضطر الدائرة الى حصد القمح وهو اخضر وبيعه .

ويفيد مراسلنا بانه تبين له ان صاحب المزروعات استأجر قطعـــة الارض منذ سنوات وانه كان يدفـــع الاجرة فور تسلمه اشعارا من دائرة الاراضي وذلك بعد زراعة الارض . وقد فوجيء هذه السنة بما اقدمت عليه الدائرة من سلب المزروعـــات وبيعها دون اي اشعار سابق .

الى متى ستبقى عـــارة بلا مجلس محلى ولا كهربـــاء

لا نعتقد ان هنالك حاجة اليوم الى شرح اهمية وجود مجلس محلي في كل قرية او تجمع سكني في البلاد .. خصوصا اذا كان الحديث عن قرية عربية مثل قريتنا عارة التي تعاني من سياسة الاهمال والتمييز العنصري طول سني الدولة .

لقد اعتادت السلطة على تصنيف قريتنا مع « القرى الهادئة » .. وكان هذا سببا آخر لاستمرار اهمالها ورفض اقامة مجلس محلي فيها . وحين صافحت قريتنا جميع قرى ومدن شعبنا الصامدة في يوم الارض ١٩٧٦ بحثت السلطة عن سبب آخر لتثبيت سياستها العنصرية وتجاهلها لمطالبنـــا .

ونتيجة هذه السياسة تعاني القرية اليوم اوضاعا مزريـــة ابرز دلائلها : لا توجد فيها شوارع منظمة ومعبدة ولا توجد خارطة هيكلية (مما يضطر الاهالي الى البناء غير المرخص الذي يجر بدوره الى محاكمات ودفع غرامات والتهديد بالهدم والابتزازات ، وقـــد شهدنا استكلاب السلطة في المحاكمات في الاونة الاخيرة) . كذلك تعاني القرية من نقص خطير في الخدمات الصحية والاجتماعية التي توفرها عادة السلطة المحلية مثل الثقافة والارشاد الاجتماعي والنوادي التثقيفية ورعايـــة التعليم واقامة المشاريع التطويرية والمدارس وربطها بشبكة الاتصال الهاتفي .. وغيرها .

فكيف نحصل على هذه الحاجيات الاولية ؟

لقد علمتنا التجربة ان الحـــق في هذه الدولة يؤخذ ولا يعطى . وتنتصب امامنا أروع تجربة للسلطـــات المحلية العربية التي حققت الكثير من المنجزات بوحدتها في اطار اللجنة القطرية للرؤساء ومع لجنة الدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وتشمخ امامنا تجربة بلدية الناصرة الدمقراطية واضرابها الكفاحي الرائع الذي اجبر السلطة على الرضوخ لمطالبها .

من هنا فعلينا في بلدتنا ان نرى أمورنا بوضوح وان نتحد في الكفاح من اجل حقنا في اقامة مجلس محلي . وعلينا ان نختار مجلسا دمقراطيا يوحد اهالي القرية من جميع العائلات ويدافع عن مصالحهم باخلاص .

غازي فتحي قاسم
[عـــارة]





● طـلاب جـامعة مينسـك في روسيـا البيضـاء ينفـذون مشـروع بنـاء في اثنـاء عطلتهـم الصيفيـة ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانبـاء]

الكومسـمـول اللينينى ـ مثال يحتـذى امـــام المنظمـــات الشبابيـة

● اليــوم ، الثلاثــاء ، ١٨ آيار ، يفتتح المؤتمــر التاسع عشر للكومسومول (اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحـــاد السوفييتي) اعمالـــه في العـــاصمة السوفييتية ـ موسكو . وتضم هـــذه المنظمة الشبابية الاجتماعية المستقلة في صفوفها اليوم حوالي ٤١ مليون شابـــة وشاب سوفييتي من جميع الجمهوريات الاتحادية ومن ابنـــاء القوميات والامم المتعددة .

ويعد الكومسومول اللينيني وبحق الحرس الفتي للحـــزب الشيوعي السوفييتي ومصدر قوة اساسية له . اذ يـــزود الكومسمـــول الحزب بثلثي اعضائه الجدد حاليا في حين كـانت نسبته هذه في المـــاضي لا تتعدى ال ٤٠ بالمئة (مثلا في العام ١٩٧١). واذا ما نظرنا الان الى دور الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي فاننا نرى انه ينفذ باخلاص وبشجاعـــة وصية لينين الثالثة : « يجب ان يكون اتحاد الشبيبة الشيوعي مجموعة طليعية تقدم مساعدتها في كل عمـــل وتظهر مبادرتهـــا وابتكاراتها » . ويكفي في هذا المجال ان نشير الى ان الكومسومول اللينيني يشرف عـــلى تنفيذ المشاريع الاقتصادية العملاقـــة مثل الخط الحديدي الرئيسي بايكال ـ آمور (بام) ومجمع الطاقة والوقود كانسكو ـ اتشينسكي في سيبيريـــا واستصلاح الاراضي ذات التربة غير الســوداء في روسيا الاتحـــادية التي تضم ٢٩ جمهورية ومقاطعة ذات حكم ذاتي .

وفي كل عـــام ترسل لجـــان الكومسومول اكثر من (١٠٠) الف فتى وفتاة للعمل في مشاريع الخطة الخمسية . لقـــد دلت الدراسات الاجتمـــاعية على أن اكثر مـــن نصف الشبيبة يشتركون في تنفيذ مشاريع الكومســومول العاجلة بدافع الرغبـــة في العمل هنـــاك ، حيث يكون ، وباعتبارهم هم ، عملهم اكثر نفعـــا للمجتمع . وفي المرتبـــة الثانية من الدوافع الحافزة تاتي الرغبـــة في امتحان الذات في ظروف صعبـــة وفولذة الارادة والشخصية .

ويسافر ملايين الطلاب الجامعيين سنويا بشكل طوعي ضمن فصائـــل الطلبة للعمل في حقول البـــلاد ومشاريعها . ففي عـــام ١٩٨١ ضم « الفصيل الطلابي » حوالي (٨٤٠) الف انسان ، حيث نفذوا الاعمال بمبلغ اكثر من (١٤٦) مليار روبل ، علما ان عشرين بالمئة من هؤلاء الطلبة عمـــلوا حسب الاختصاص الذي يدرسونه في الجامعة او المعهد . كمـــا يتم تنفيذ عمل سياسي ـ اجتماعي كبير : فقد القى اكثر من (٢٧٠) الفا من الطلاب المشتركين في العمل في هذه المشاريع المحاضرات او قـــدموا العروض الثقافية المعدة مسبقا . وقد اشترك في هذه الحركة منذ بدايتها ، قبل ٢٢ عاما خلت ، ٨٤٦ مليـــون انسان .

وتجدر الاشارة الى ان الكومسومول لا يقتصر على المساهمة في حفـــز استجابة الشبيبة الاجتماعية ، بـــل ويدافع عن حقوقها باصرار . ففي كلمته في المؤتمر السادس والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي اشار بوريس باستوخوف ، السكرتير الاول للجنة المركزية للكومسومول ، الى ان الكومسمول قد اعلن عن اكثر من (١٣٠) مشروعا اقتصاديا ضخما من مشاريع الخطة الخمسية الحادية عشـــرة مشاريع وطنية عاجلة . وفي الوقت نفسه اشار بوريس باستوخوف الى « ان مسالة تثبيت الفتيان والفتيات في المشاريع الجديدة لا تحل في كل مكان بشكل لائق . ومن بين الاسباب الاساسية ـ قصور العمل التربوي ، وكذلك عدم توفر فرص متابعة التعليم ، والنقص الحاد في المساكن ودور الحضانة ومنشآت الخدمات الثقافية والمعيشية . ومما يؤسف له سوء اهتمام بعض الوزارات والمسؤولين بتنظيم عمـــل ومعيشة واوقات فراغ البناة الشباب . وكذلك النظر الى حماسة الشبيبة بشكل استهلاكي » . وخلال العام الذي انقضى على انعقاد المؤتمر انجز وينجز الكثير من اجل تحسين الوضع . ولكن من المهم الاشارة الى ان روح النقد والنقد الذاتي تسود كل عمل الكومسومول اليـــومي . ويحظى الكومسومول اللينيني باحترام كبير ليس فقط في داخل البلاد وفي الدول الاشتراكية ، بـــل على المستوى العالمي . فالكومسومول اللينيني يقيم اليوم علاقات عمـــل مع (١٣٥٠) منظمة دولية واقليميـــة ووطنيـــة للشبيبة والطلبة في اكثر من (١٤٠) بلدا من بلدان العالم . وهي منظمات غاية في الاختلاف من حيث اتجاهاتها السياسية ـ منظمـــات الشيوعيين الشباب والدمقراطيين ـ الاشتراكيين والدمقراطيين المسيحيين والليبراليين وغيرهم . فخلال خمس سنوات / ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ / زار الاتحـــاد السوفييتي مندوبو (١٣٠٠) منظمة شبيبة اجنبية ، وبدورهـــا ارسلت منظمات الشبيبة السوفييتية ، بما فيها الكومسومول ، حوالي (١٥٠٠) وفد الى الخـــارج خلال الفتـــرة نفسها .

ان منظمات الشبيبة السوفييتية اذ تطور تعاونها مع اتحادات الشبيبة في البلدان الاجنبية تركز الاهتمام على القضايا الاساسية . فقد اشار المؤتمر الثامن عشر للكومسومول / ١٩٧٨ / الى ان استقطاب جماهير الشبيبة العريضة للمشاركة في الحركـــة النشيطة من اجل الحد من سباق التسلح ووقفه يعتبر مهمة بالغـــة الاهمية .

ان الشبيبة السوفييتية تشارك بنشاط بشكل بالغ في الحمـــلات والفعاليات التي ينظمها الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية واتحاد الطلاب العالمي . وتؤيد الشبيبة السوفييتية التعاون البناء بين الاتحـــاد العالمي للشبيبة الدمقراطية واتحاد الطـــلاب العالمي وبين المنظمات الدوليـــة والاقليمية المناضلة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي . ففي عام ١٩٥٦ تاسست لجنـــة المنظمات الشبيبية للاتحـــاد السوفييتي ، التي تنسق الجهود في شتى مسائـــل النشاط الدولي لجميع المنظمات الاعضـــاء فيها / الكومسومول ، منظمة الطلائع اللينينية ، انصار الشبيبة في جمعية حماية الطبيعة لعمـــوم الاتحـــاد السوفييتي ، اتحادات الكتـــاب والفنانين والملحنين والمعماريين والاندية الرياضية وغيرها . هذا وتساهم لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية في تربية الشبيبة السوفييتية وفـق المبادىء الاممية وتعزز صلاتها الودية باضطراد مع اقرانها في البلـــدان الاجنبية وتضمن مساهمة الشبيبة السوفييتية في الفعاليات الدولية المختلفـــة وفي اعداد مثل هذه الفعاليات لدى اجرائها في الاتحاد السوفييتي . وتجـــدر الاشارة الى ان فلاديمير اكسينوف ، رئيس لجنـــة منظمات الشبيبة السوفييتية ، عضو في مكتب اللجنة المركزية للكومسومول .

ويمثل مجلس الطلبة السوفييتي الشبيبة الطلابية في الخارج . وفي عام ١٩٥٨ افتتح لدى اللجنة المركزية للكومســومول مكتب السياحة الشبيبية « سبوتنيك » بهدف الاستمرار في زيادة واتساع الصلات الدوليـــة . ويتعاون هذا المكتب مع (٥٥٠) منظمة سياحية في (٨٨) بلدا من بلدان العالم ، ويضع في خدمة الشبيبة اكثر من الفي خط سياحي في الاتحاد السوفييتي والخارج .

من خطاب اوستينوف في اجتماع الكادر الحزبي للجيش السوفييتي

موسكو ـ جرى يـــوم الثلاثاء ١١/٥ اجتماع لممثلي المنظمات الحزبية للقـــوات المسلحة السوفييتية .
وقد القى مارشال الاتحاد السوفييتي دمتـــري اوستينوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الدفاع السوفييتي ، تقريرا في هـــذا الاجتماع جاء فيه :

ان بلاد السوفييت تتقدم كل سنة شوطا ابعد مدى في التطور الاقتصادي والاجتمـــاعي والسياسي والروحي . وعلينا ان نحل مسائل البنـــاء الشيوعي في ظروف سياسية خارجية معقدة . فالوضع في العالم شائك . والقوى العدوانية للامبريالية العالمية وخصوصا الامبريالية الامريكية تحاول تحويل العلاقات الدولية عن طريق الانفراج الى طريق المواجهة والتوازن الخطر الذي يوشك ان يؤدي الى الحرب . وتسعى الى اعادة رسم خارطة العالم السياسية وهي تلجا في سبيل ذلك الى مختلف انـــواع العقوبات والتهديـــدات باستخدام القـــوة المسلحة وبضمنها السلاح النووي وغيره من اسلحة الابـــادة الجماعية .

وحلـــل المارشال اوستينوف خط الامبريالية العدواني وبين الاثـــر السلبي جدا الذي يتركه على المناخ السياسي الدولي الاعداد الايديولوجي للحرب الذي باشرته الرجعيـــة الامبريالية واعوانها على نطاق واسع ضد قـــوى الاشتراكية والسلام والتقدم . واشار الى الجوهر المرائي للمناورات السياسية التي تقوم بهـــا الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وحلف الاطلسي التي تتشدق كثيرا باستعدادهـــا للمباحثات الدبلوماسية ولكنها عمليا تعمل على افشال هـــذه المباحثات وتمتهن بفظاظة مبـــدا المساواة والامن المتساوي للاطراف .

وقال اوستينوف ان التضليل من الخطر الفعلي الناجم عن القـــوى الامبريالية خطا لا يغتفر . ولا يمكن ايضا انكار ان هذه القوى تملك موارد ضخمة وتستند الى جيوش عصريـــة مجهزة من كل النواحي . وقـــال : ان الاتحاد السوفييتي يواجه خط الامبريالية العدواني بيقظـــة كبيرة وحزم ومنطق متزن وواقعي في معالجة قضايا العصر الملحة . ولهذا يسير باستمرار على خط تدعيـــم السلام الذي عبر عنه بوضوح ودقة المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وطور وحدد في الوثائق التالية للحزب والدولة .

واضـــاف اوستينوف : ان حب الاتحاد السوفييتي الثـــابت للسلام ليس دليلا على الضعف ولا ينفي قط ، وانما يفترض الاهتمام الدائم بـــامن البلاد .

وتناول وزير الدفاع تعاون القوات المسلحة السوفييتية مع جيوش الدول الاشتراكية الشقيقة فقال : ان هذا التعاون مفعم بروح الاممية ومبني على اساس مبـــادىء المساواة والاحترام المتبادل والسيادة ويتضمـــن تنسيقا متزايدا لخطط تطوير القوات المسلحة للبلدان الحليفة .

وقال اوستينوف في الختام : ان القوات المسلحة السوفييتية تكفـــل حماية امينة لمصالح الاتحـــاد السوفييتي الوطنية .

« لا اعينكم ـ بقيـــة

هنا بحق : لو جاءت المساعدات من مؤسسات صهيونية في الخارج وهي لا تاتي ابدا الى اية جهة عربيـــة) سيجابهها بطـــرقه « الدمقراطيـــة » المعروفة جدا ؟

هذا واصدر رئيس واعضاء مجلس ام الفحم بيانا الى المواطنين اطلعوهم فيه على امر المساعدة وعلى وعـــد المؤسسة الامريكية الفلسطينية بتقديم مساعدة قيمتها ٧٥ الف دولار من اجل تطوير الحيـــاة الثقافية والتعليمية في البلده . ويشكر البيان هذه المؤسسة جزيل الشكر .

بحـــرارة ـ بقيـــة

بزيارة الى الكنيست واجتمع مع النواب من كتلة الجبهة واخرين . وادلى بالعديد من التصريحـــات للصحف المحلية والاجنبية .

وجاء في تصريحه لمراسل الشقيقة « زو هديـــرخ » : « اطلـــب مـــن الشعب في اسرائيل العمل من اجل ايقـــاف ارساليـــات الســـلاح الى الحكومة الفاشية في السلفادور لانه يستعمل فقط لابادة الشعب » .

في مؤتمر موسكو العـــالمى

رجال الدين ضد الكارثة النووية

● موسكو ـ خاص بـــ « الاتحـــاد » ـ بـــدأت في موسكو في بدايـــة الاسبوع المـــاضي اعمـــال المؤتمـــر العالمي لرجـــال الدين وذلك تحت شعار : « في سبيـــل انقاذ هبة الحياة المقدســـة من الكارثة النووية » .

ويشترك في اعمال المؤتمر ممثلـــو مختلف الاديان والمنظمـــات الدينية في جميع القارات . ويعقد هذا المؤتمـــر بمبادرة البطريرك « بيمن » بطريرك موسكو وعموم روسيا ، الذي دعـــا رجال الدين في منتصف العام الماضي الى رفع اصواتهم دفاعا عـــن الحياة المقدسة للبشرية وضد الكارثة النووية . ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الذين وصلوا الى موسكو للاشتراك في المؤتمر العالمي قد اشتركوا قبل ذلك وبنشاط في المظاهرات المعادية للحرب التي جرت في بلادهم . ووقعوا ايضا البيانات التي تدعو جميع النـــاس ، مؤمنـــين كانوا أم غير مؤمنين ، الى الدفاع عن البشرية ضد خطر الابادة البشرية .

واثارت تحيـــة نيقولاي تيخونوف ، رئيـــس الحكومة السوفييتيـــة ، الى المؤتمـــر انطباعـــا عميقـــا في نفوس المشاركين فيه . كذلك تليت رسالـــة الامين العام للامم المتحدة . وصرح في هذه الرسالة بانه يشارك المشتركين في المؤتمر قلقهم العميق حيال ما يمكن ان يسفر عنه سباق التسلح الجاري .

وقال البطريرك نيقولاي السادس ، بطريرك الكنيسة الاورثوذكسيـــة في الاسكندرية : « انني احضـــر المؤتمر بشعور الانفعـــال الشديـــد . ورحب برجال الدين انصار السلام . وعبر عن ثقته بان هذا المؤتمر ذا التمثيل الكبير لانصار السلام سياتي بثماره الطيبة . تلك الثمار التي ينتظرها العالم كله .

ووصف رجل الدين لويس ريفيرا من بورتوريكو الاحاديث حول احتمال مـــا يسمى بالحرب النووية المحدودة بانهـــا احاديث خطرة بصورة خاصة .

وقال اللامـــا الاعلى كوشوك باكولا ان مخططـــات انـــزال الضربة النووية الاولى هي مخططات شنيعة .

وصرح البطريرك الاعلى للارمن بان حق العيش بسلام يجب أن يكون مـــن بين كافة الحقوق الاساسية التي يجب ان يتمتع بها الانسان . وبـــان الحق المقدس يجب ان يكون حق اختيار اداة العمل وليس اداة الحرب .

وتحدث الدكتور محمود الخطيب ، وزير الاوقاف السوري الذي اشترك في اعمال المؤتمر لاذاعة موسكو عـــن الحملـــة المعادية لافغـــانستان التي تشنهـــا الدعاية الامريكية فقـــال : « تريد الدعاية الامريكية أن تستغـــل الدين . نحن نعلم أن الوضـــع في افغانستان شرعي ونابع من أعمـــاق الشعب الافغـــاني . واذا ســـاعد الاتحاد السوفييتي هناك فانما يساعد التوجه الحر التقدمي الذي يريـــد السلام لافغانستـــان . ولكن السؤال هو : من يفتعـــل الاحـــداث هناك في افغانستان ؟ انهم اولئك الذين ينادون زورا باسم علماء المسلمين . اننـــا نقيس الحق ونعرف الحق بجوهره . وجوهر الاسلام هو دعوة الى المحبة ودعوة الى الوحدة والتقدمية » .

وتحدث احد « اتباع الانجيل » من الولايات المتحدة الامريكية (بيلي غرين) بان الحـــرب النووية ستلحق اضرارا بكافة البلدان وبكل انسان . واضاف : يمكن قول ذلك ايضا حول الســـلاح الكيمـــاوي والبيولوجي . ودعا كـــافة الشعوب وقادة البلدان ، وخصوصـــا الدول العظمى ، الى العمل من اجل السلام .

ابطال الهضبة المعتقلون:

تمديـــد اعتقالنـــا لن يكسر صمودنا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن ابطال الهضبة المعتقلون اداريـــا في سجن الجلمة (بين الناصرة وحيفا) استنكارهم الشديد لتمديد اعتقـــال اربعة منهم لمدة ثلاثة اشهر اخرى . واكدوا لمحاميتهم ، فيليتسيا لانغر ، ان السجن لن يفت في عضدهم ولن يكسر صمودهم . وبعثوا بتحيـــات الصمود الى عائلاتهم وكل اهـــالي الهضبة .

وقد التقـــت المحامية بالمعتقلين ، امس الخميس ، واكـــدت لمراسلنا ان شروط اعتقالهم لا تـــزال سيئـــة وتشكل خطرا على صحتهم وخصوصا على المرضى منهم : الشيخ سليمـــان كنج ابو صالح (الذي سينقل اليـــوم الجمعة الى المستشفى لاجـــراء فحوصات) والشيخ محمود حســـن الصفدي (وهو يعاني من ارتفاع في ضغط الدم) والشيخ كمال كنج ابو صالـــح (يعـــاني مرض القلـــب) والشاب كنج كنج ابو صالح (يعاني مرض الكلى) . والاربعة المذكورون تم تمديـــد اعتقالهـــم ، امس الاول الاربعاء ، في محاكمة صورية اعتمدت على « تقارير سرية » . امـــا المعتقلون الباقون فلم تنته بعد مدة الامر الاداري الصادر بحقهم .

الحكـــم بـــالسجن على شـــابين مـــن الخليـــل لكتابتهمـــا شعـــارات منـــاهضة للاحتـــلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ ادانت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله يوم ٦ـ٥ـ٨٢ الشابين الاخويـــن غازي وخليل عطا الله ، وهما مـــن سكان الخليل وذلك بعد أن وجهـــت اليهمـــا تهمـــة الانتساب الى منظمة طلابية اقاماها (فحسب تحقيقـــات المشرع العسكري يشكل قرار الطلاب معا كتابة شعارات ضد الاحتـــلال تنظيما غير قانوني ..) . اضافـــة لذلك ادين أيضا الشابان لكتابتهمـــا شعارات، لمرة واحدة، ضد الاحتـــلال والمتعاونين معه ولضربهما طلابا !

وكان ممثل الادعـــاء العام ، وهو جندي احتيـــاطي ، قد طلب انـــزال العقوبة الشديدة بهما وقال : كـــل المشاكل تبدأ من المدارس حـــاضنة الرعونة !

هذا ، واستعرضت موكلة الشابين المحامية فلتسيا لانغر مجموع حالات خرق القانون في الاونة الاخيرة التي لم تحظ البتة بمعالجة السلطات القضائية لها ، في داخل المناطـــق المحتلة وفي يميت . واكـــدت أن اليد الحديديـــة تستعمل في المناطق المحتلة ضد الاطفال والشبان والشابـــات الفلسطينيين وان سلطات الاحتـــلال تعلن دون خجل أن اعداءها هم المدارس والكتب !

وجاء في قرار الحكم الذي اصدره القاضي « نوفوك » : « أن مخالفات المتهمين خطيرة لان تنظـــم الشبان (الذين خسروا امتحانات الاجتمـــاع لانهم يقبعون في السجن منذ خمســـة اشهر) تشكل في حد ذاتها خطرا كبيرا فهي تعطل على النظام العام وتخلق المشاغبات التي تدعو بطبيعة الحـــال الى ردود فعل مضادة ، لذلك يجـــب معاملتهم بشدة » .

وقد فرضـــ على كل مـــن المتهمين السجن الفعلي لمدة ٩ أشهر و٩ شهور اخرى مع وقف التنفيذ .

المؤتمر السنوى لحزب التجمع التقدمى الـــوطنى الوحـــدوى فى مصـــر

● القاهرة ـ عقد حزب التجمـــع التقدمي الوطني الوحـــدوي في مصر مؤتمره السنوي . ويؤكد القرار العام الذي اتخذه المؤتمر ان الحزب يرفض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

وجاء في القرار ان جلاء القـــوات الاسرائيلية عن سيناء أسفر عن مرابطة القـــوات الاجنبيـــة في أراضـــي شبه الجزيرة بانتداب غير محدد مـــن حيث الوقت ـ تلك القوات التي تتكـــون بصـــورة رئيسية من وحدات القوات المسلحة التابعـــة للولايات المتحـــدة وغيرها من بلدان حلف الاطلسي .

ويشير القرار الى ان هذه الخطوة تخدم الولايات المتحدة التي تسعى الى فرض هيمنتهـــا على منطقـــة الشرق الاوسط .

ويشير القرار كذلك الى تمسك حزب التجمـــع التقدمي الوطنـــي الوحدوي بقضية جـــلاء اســـرائيل عن الاراضي العربية وبضرورة استعادة الحقـــوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ودعا المشتركـــون في المؤتمر الى التخلي عن سياسة « الانفتاح » التي تدمـــر الاقتصـــاد الوطنـــي . والى دمقراطية الحياة السياسية الداخليـــة في مصر .

س. و ج.

١ ـ اسرائيل والسلاح النـــووى

● س : « هل حقيقة ان هناك سلاحا نوويا في حوزة اسرائيل ؟ وهل من الممكن ان تلجأ اسرائيل الى هـــذا السلاح اذا وقعت الحرب وتضايقت ؟ وماذا سيكون رد الاتحاد السوفييتي والدول العربية على هذا الامر ، اذا وقع ؟ وهل سورية مستعدة لمثل هذه المواجهـــة ؟ وهل توجد دولة عربية تملك سلاحا نوويا ؟

وليد سليمان ـ الناصرة

● ج ـ من المعروف ان كل ما يتعلق بالسلاح النووي في اسرائيـــل هو « سر امني » في اسرائيل . ومع ذلك فان الصحف الاسرائيلية نفسها تنشر ما ينشر في الخارج عن وجود سلاح نووي في اسرائيل او ، عـــلى الاقل، عن قدرة اسرائيل على اختيار انتاج السلاح النووي. ومن المعروف، ايضا ، ان حكام اسرائيل يرفضون ـ بحجج مختلفة ـ التوقيع عـــلى الوثيقة الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية .

لقد علمتنا التجربة ان حكام اسرائيل لا يتورعون عن ارتكاب ايـــة فعلة . كما علمتنا التجربة انهم لا يشنون حربا الا اذا كانوا واثقين من الدعم الامريكي غير المحدود ومن خيانة الرجعية العربية غير المحدودة . ولذلك ليس من السهل ان « يتضايقوا » !

وفي الوقت نفسه نعتقد انه يكفيهم ان يشعروا بانهم من الممكن ان « يتضايقوا » حتى يتراجعوا عن سياستهم العدوانية الجنونية وعـــن مخططات اشعال حروب عدوانية جديدة .

ومن قبلهم « تضايق » العدوان الامريكي في الفيتنام . ومع ذلك لم يتجرأ على استعمال السلاح النووي لانه يعرف انه ، بذلك ، يهدد مصير الولايات المتحدة نفسها لا مصير البشرية (الاخرى) فقط .

هذا ومن المعروف ، تاريخيا ، ان ملكية امريكا للسلاح النووي لـــم تردع الشعب الفيتنامي البطل عن مواصلة نضاله من أجل تحرره حتى حقق هذا الهدف كاملا . ويدرك حكام واشنطن ان العالم سيعاقبهم هـــم انفسهم فيما لو ركب حكام اسرائيل رؤوسهم واستعملوا السلاح النووي. وذلك لان العالم يعرف انه من المستحيل ان يركب حكام اسرائيل رؤوسهم الا برضى وبتوجيه واشنطن .

ومن الامور ، التي لم تعد سرا ، ان الرجعية العربية ـ حين تريد ان تبرر خيانتها واستسلامها ـ تاخذ في التهويل حول السلاح النـــووي في اسرائيل . هكذا فعل انور السادات عشية مجيئه راكعا ، في نوفمبر ١٩٧٧ ، الى القدس .

ولولا الولايات المتحدة الامريكية لكان من الممكن ان تفرض الامـــم المتحدة على حكام اسرائيل الانصياع لقراراتها بما فيها القرارات عـــن تحريم نشر الاسلحة النووية والقرارات المتكررة بشان تحقيق الســـلام العـــادل .

وفي الختام نحن لا نعتقد ان شعب اسرائيل نفسه يمكن ان يسمح لحكامه ، في يوم من الايام ، باستعمال السلاح النووي الذي هو سلاح انتحاري خصوصا بالنسبة الى اسرائيل نفسها المكتظة بالسكان .

اما الدول العربية فجميعها وقع على الوثيقة الدولية بتحريم نشر السلاح النووي ولا نعتقد انها تملك هذا الســـلاح . وليست في ايـــة حاجة اليه . انما هي في حاجة الى سلاح شرعي ، امضى واقـــوى ، في مواجهة العدوان وهو سلاح التخلص من اية تبعية للامبريالية .

٢ ـ ملاحظة الى بعض موجهى الاسئلة

الى « سامي ـ القدس المحتلة » ، الذى سالنـــا في ٣٠ـ١٢ـ٨١ عن حركـــة « الفهود الســـود » ، والى « طالب جامعي يطلب الحقيقة » ، الذى طلـــب منـــا في ٣٠ـ١ـ١٩٨٢ الرد على اتهامات « الحركة التقدميـــة الوطنية » الموجهة ضد ماضينا الناصع ، والى « وطنية متحررة » التى اتهمتنا في ٣ـ٢ـ٨٢ أننا نقف « موقفـــا عدائيا من الحركة الوطنية التقدميـــة » ، نتوجـــه اليهم بالرجاء ان يوقعوا رسائلهم باسمائهم الصريحة شرطـــا متفقا عليه عالميا لنشر رسائلهم وللرد عليها . هذا مـــع العلم انهم يستطيعون ان يطلبوا منا عدم نشـــر الاسم الصريح والاكتفاء باسم مستعار ، وسنلبي هذا الطلب .

سنكون مضطرين الى عـــدم نشر رسائلهم الا اذا اعادوها الينا باسمائهم الصريحة . وسيحسن « طـــالب جامعي يطلب الحقيقة » و « وطنية متحررة » صنعا اذا لم يلحا علينا ـ الان ـ بنشر رسالتيهما والرد عليهما . وذلك بعد أن خطونا ، نحن والحركة التقدمية الوطنية ، خطوة كبيرة الى امام (وخصوصا في اضراب يوم الارض الاخير) نحو التعالي على الخلافات الجانبية ونحو تعزيز وحدة الصف الوطني والكفاحي اليومي والواقعي .

حينئذ يحق لنا ، نحن وهما ، ان نقول : ولعلكـــم تكرهون شيئا وهو خير لكم ..

(« الاتحـــاد »)

برقيـــات .. برقيـــات .. برقيات .. برقيات ..

●● وارسو ـ فضحت صحيفة « تريبونا لودو » البولندية في احد اعدادها الاخيرة نشاط المراسلين الغربيين العاملين في بولندا والذين كانوا يمارسون الاعمال المعاديـــة للحكومـــة فقالت : ان هؤلاء المراسلين يرسلون الى صحفهـــم انباء عن خطط العناصر المعاديـــة للاشتراكية . ومن ثم تذيـــع المحطـــات الغربيـــة برامجها الاستفزازية باللغة البولندية .

وتقول « تريبونا لودو » ان هذه هي حملة سياسية منسقة ومخططة من قبل ترمي الى الاخلال بالوضع القائم في بولندا .

●● موسكو ـ بدأ استيطـــان سيبيريا منذ ١٤٠٠٠ الف سنة . هذا ما يعتقده العلماء السوفييت الذين عثروا ، في جنوب سيبيريا ، على بقايا مسكن الانسان البدائي ، وهي بقايا يرجع عهدها الى هذا الرقم بالذات . واكتشف هنـــاك في سير الحفريات اكثر من ٦٠٠ قطعـــة من الادوات الحجرية . وكانت تلك الادوات تعالج بطريقـــة كشف عن سرها الاكاديمي اليكس اوكلادنيكوف . وقـــد اثبت ان الانسان البدائي كان يشوي الحجر ومن ثم يسكب عليه الماء البارد فينشطر الحجر الى شظايـــا سطحية تغدو صالحة للاستخدام بعد شحذ اطرافها القاطعة بعض الشيء .

●● جنيف ـ أيدت غالبيـــة البلدان في مؤتمر منظمة الصحة العالمية في جنيف الذي عقد مؤخرا القرار الذي يدين سياســـة اسرائيل في المناطق المحتلة .

ويحتج القرار على ضم القدس العربية ومرتفعات الجولان . كما يدين بشدة الاعمـــال الوحشية والاضطهادات التي يقوم بهـــا المحتلون .

وكالعادة صوت الوفد الامريكي ضد القرار كما صوت ضده بعض بلدان حلف الاطلسي .

●● موسكو ـ صنع في لينينغراد جهاز الكتروني يستطيع التحكم بادق التغيرات الحاصلة في الوان اللوحـــات الزيتية ومشتقات الوانها . وهو يساعد الفنانين عند ترميم لوحـــات مشاهير الفن . فبمرور الوقت تشحب الالـــوان وتدلهم في حين تعجز ذاكرة الانسان عن ضبط هذه التحولات بصورة دقيقة . بينما نجد هذا العمل يسرا بالنسبة للذاكرة الالكترونية التي يتمتع بها الجهاز الجديد ، فهي تحتفظ بالمواصفات الدقيقة لالوان اللوحة وتنقلها للاحفـــاد بعد ١٠٠ او ٢٠٠ عام . وسيكون بامكان الخبراء الحكم بواسطـــة هذا الجهاز على مدى سلامـــة اللوحة .

●● موسكو ـ اطلق الاتحـــاد السوفييتي ، يـــوم الخميس الماضي ، مركبـــة فضائية تدعى « سيوز ـ تي ـ ٥ » وتحمـــل رائدي فضاء همـــا اللفتنانت كولونيل اناتولي بالرمزوفوي قائد الرحلة ومهندس السفينة فالنتين ليبديف وذلك في نطاق المرحلـــة الاولى لمهمة فضائية سوفييتية ـ فرنسية مشتركة .

واوضحت وكالة انباء «تاس» السوفييتية ان برنامج الرحلـــة ينص على التحـــام السفينة « سيوز ـ تي ـ ٥ » مع محطة « ساليوت ـ ٧ » المدارية التي اطلقت في ١٩ نيسان الماضي .

●● نيويورك ـ بينما تستمر المساعي الدبلوماسية لحل مسالة جزر الفالوين بـــين بريطانيـــا والارجنتين عن طريـــق التفاوض (حيث يقوم الامين العام للامم المتحدة بالمفاوضات واجـــراء الاتصالات الشخصية بين مندوبي بريطانيا والارجنتين) تصعـــد بريطانيا من عملياتها العسكرية في جنوب الاطلسي وتشن هجمـــات جديدة على القوات الارجنتينية ، وفي الوقت نفسه هددت بوينس ايرس بمهاجمة ايـــة سفينة او طائرة بريطانية تعتبرها خطرا على امنها .

رياضة

الدرجة الثانية :
غالبيـــة الفرق العربيـــة نجحت فى البقــــــاء

● حيفا — لمراسلينا — انتهت، يوم السبت الماضي، مباريات الدوري العــــام لفرق الدرجة الثانية . وقد نجحت غالبية الفرق العربية في البقاء ضمن اطار هـــذه الدرجة . بيـــد ان خطـــر الهبوط لا يزال مخيما على فريقى دالية الكرمل ومكابي الفريديس وذلـــك نتيجـــة لتاجيل المباراة التى كـــان مقررا اجراؤها يوم السبت بين فريقي معـــين داليـــة الكرمل وهشارون نتانيا . وقد حضر الفريق الثاني ، الذي يحتل المرتبة الاخيرة ، بستة لاعبين فقط .

※ خطـــر الهبـــوط مـــا زال يواجـــه داليـــة الكرمـــل والفريديســــ ※

وقد صعدت الى مستوى الدرجـــة الاولى من الدرجة الثانية فـــرق بني حتصور (منطقة شمال أ) وهبوعيل تحليتيـــل (منطقة شمـــال ب) وتسفريريم حولون (منطقة جنوب أ) وعيروني اشدود (منطقة جنوب ب) في حين هبطت الى مستوى الدرجـــة الثالثة فرق مكابي نفيه شأنان وبيتار نهاريا (منطقة شمال أ) وهشـــارون نتانيا (منطقة شمال ب) وغفعتى تكفا وكريات شلوم (منطقة جنوب أ) وبني تسيون وهـ. مبشيرت تسيون (منطقة جنوب ب) .

واستطاع فريق جلجولية ان ينهي الدوري باحتلال المرتبة الثانيـــة في منطقته — جنـــوب أ (انظر قوائـــم الدوري) . وكان فريق سولم قـــد احتل لاسابيع عديدة المرتبة الاولى في منطقته — شمال ب حتى باتت قضية صعوده الى الدرجة الاولى اكيدة الا ان قرارا مجحفا صادرا عن محكمـــة الاتحاد العام لكرة القدم قضى بتخفيض ست نقاط من رصيد الفريق ، الامـــر الذي ادى الى هبوطـــه الى المرتبـــة الثالثة والى سيطرة مشاعر الاحباط على لاعبيه .

هـــذا واحرزت فرقنا العربية في الدرجة الثانية النتائـــج الآتيـــة في مباريات السبت المـــاضي : اخـــاء الناصرة — شباب الرامة ٣ — ١ ، هبوعيل المكر — مكابي بياليك ١—١ ، بني حتصور — شبـــاب عكا ١ — صفر ، مكابي طمرة — معلوت ١ — ١ ، مكابي نفيه شأنان — عين ماهل ٦ — ١ ، عليا كفار سابا — سولم ٦ — ٣ ، ام الفحم — هتسعير كريات حاييم ١ — ١ ، مكابي الفريديس — هبوعيل تحليتيل ٢ — ١ ، هبوعيـــل الطيبة — مكابي اور عقيبا ١ — ١ ، عيمق حيفر — كفـــر قرع ١ — ١ ، اتحاد شباب يافـــا — هبوعيـــل اور يهـــودا ١ — صفر ، هبوعيـــل جلجولية — هبوعيـــل محنى يهـــودا ١ — ١ ، هبوعيل كفر قاسم — كريات شالـــوم ٢ — ١ ، كفـــار شليم — هبوعيل الطيرة ٣ — ١ .

في الدرجـــة القطرية :
هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غان ومكابي يفنه الى الدرجـــة الممتازة

● حيفا — بانتصار دسم (٤ — صفر) على فريق القاع هبوعيل طبريا ضمن فريق مكابي يفنه لنفسه الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة سويـــة مع فريق هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غـــان . وكان الصـــراع على بطاقـــة الصعود الثالثة الى الدرجة الممتازة قد شمل فريقي يفنه وهكواح رمـــات غان .

وقد التقى الفريق الثاني (هكواح) على ارض ملعبه مع فريق تل حنان ، الـــذى خيم عليه خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الاولى . وبـــرز تفوق لاعبي تـــل حنان منذ الدقيقة الاولى للمباراة الامر الـــذى انعكس عـــلى نتيجتها النهائية (٥ — ١ لصالح تل حنان) .

ولم ينجح الانتصار الذى احـــرزه فريق كريات غات على فريق المرتبـــة الاولى هبوعيل اللد (٢—١) بانقـــاذه من مصير الهبوط الى الدرجة الاولى وذلك على اثر نتيجـــة التعادل التى احرزها فريق تسيرت عيليت ونتيجتي الانتصار اللتين احرزهمـــا فريقا تل حنان وبيت شيمش . وبالاضافة الى كريات غات هبط الى الدرجة الاولى فريقا بيتار نتانيا وهبوعيل طبريا .

اما باقي النتائج في الدرجة القطرية فكانت كما يلي : هبوعيل حيفـــا — بيسان صفر — صفر ، هبوعيل عكا — هبوعيل رمات غان صفر — صفر، رمـــــات عميـــدار — كريـــات شموتـــــه ١ — صفـــــر ، بيت شيمش — بيتار الرملة ٢ — صفر ، نتسيرت عيليت بيتار نتانيا ١ — ١ .

هذا ومعروف ان فريقي هبوعيـــل الخضيرة وهبوعيل اشكلون قد صعدا من الدرجة الاولى الى الدرجـــــة القطرية . اما الفريق الثالثفستقرره مباراة الاختبار بين فريقي ابنـــــاء شفاعمرو وهبوعيل بات يام .

هبوعيل كفار سابا — بطل الدورى ١٩٨٢

※ مكابى نتانيا ، نائب البطل ، يهـــزم ريشـــون لتسيون ويحكـــم عليـــه بالهبوط الى الدرجـــة القطرية سوية مع بيتـــار تـــل أبيـــب وهبوعيـــل بيتح تكفـــا ※

● حيفـــا — لمحـــرر الشؤون الرياضية — لـــم تتميز مباريـــات الجولـــة الاخـــيرة في الـــدورى الممتاز ، التي جرت يـــوم السبت الماضي ، بسخونـــة خاصة باستثناء مباريـــات بعض فرق القاع التي تقرر على اثرها الفريق الثـــالث الهابط الى مستوى الدرجة القطرية . وكان تاكد قبـــل أسبوع سقوط فريق بيتـــار تل ابيب سوية مع فريـــق هبوعيل بيتح تكفا ، الذي قبع في المرتبة الاخـــيرة منذ الجولة الـــ ٢٠ مستسلما لمصير الهبوط .

وعلى هذا الاساس كانت نتيجـــة التعادل التى أحرزها فريق هبوعيـــل كفار سابـــا (صفر — صفـــر) في مباراتـــــه البيتية امام فريق القـــاع شمشون تل ابيب كافيـــة له لاحـــراز بطولة الـــدورى في كرة القدم للعـــام ١٩٨٢ .

كانت مجرياته هذه المباراة المصيرية رتيبة الى درجة الملل . ولعب لاعبو كفار سابا بهدف واضح هو احـــراز نتيجة التعادل . وبـــرز هذا الامر في محاولتهم ابقاء الكرة في منطقة جـــزاء الفريق الضيف وبين لاعبي الدفـــاع وحارس المرمى . كذلك لم يبد لاعبو شمشون اى جهد واضح مـــن اجـــل ترجيح كفة المباراة لصالحهم ، علمـــا بان نتيجة التعـــادل ما كانـــت لتكفي الفريق من اجل بقائه في الـــدورى الممتاز لو تمكن فريق ريشون لتسيون من احراز نصر بنتيجة ١ — صفر فقط. وبدا احباط لاعبي شمشون متاثرا الى حد بعيد بالانباء التي كانت تتـــوارد حول مجرى المباراة بين مكابي نتانيـــا وهبوعيل ريشون لتسيون .

وشدت الانظار بشكل خاص ، يوم السبت الماضي ، مباراة مكابي نتانيـــا مع ريشون لتسيون لا لما تنطوى عليه من اهمية بالنسبة لبطولة الـــدورى وانما لما تنطوى عليه من ذيول بالنسبة للفريق الثالـــث الذى سيهبط الى الدرجة القطرية . وقد انتهت هـــذه المباراة بالنتيجة ٤ — ١ لصالح نتانيا وبذلـــك حكم على الفريق المهـــزوم بالهبوط الى الدرجة القطرية .

ونقرر هبوط ريشون اثر خسارتـــه أولا واثر انتصـــار مكابي يافا عـــلى مكابي بيتح تكفا (٢ — صفر) وتعادل فريق شمشون تل ابيب ثانيا .

وتمكن فريق بني يهودا من المحافظة على موقعه في المرتبة الثالثة في اعقاب انتصاره على هبوعيل القدس بالنتيجة ٣ — ١ .

اما باقي نتائج مباريات الجولـــة الاخيرة من الدوري الممتاز فكانـــت على النحو التالي : بيتار القدس — هبوعيل يهود ٢ — صفر ، هبوعيـــل تل أبيب — مكابي حيفـــا ١ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — مكابي تل ابيب ٢ — صفر ، هبوعيـــل بيتح تكفا — بيتار تل أبيب صفر — صفر .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى ، خلال الاعوام الـ ٣٢ المنصرمة ، التي يفوز فيها فريق كفار سابـــا ببطولـــة الدوري .

قـــوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هـ. كفار سابا	٤٢
٢ — م. نتانيا	٤١
٣ — بني يهودا	٣٥
٤ — هـ. بئر السبع	٣٤
٥ — هـ. تل ابيب	٣١
٦ — ب. القدس	٣٠
٧ — م. حيفا	٣٠
٨ — م. تل ابيب	٣٠
٩ — م. بيتح تكفا	٢٩
١٠ — هـ. القدس	٢٩
١١ — م. يافا	٢٩
١٢ — شمشون تل ابيب	٢٨
١٣ — هـ. يهود	٢٨
١٤ — هـ. ريشون ليتسيون	٢٦
١٥ — ب. تل ابيب	٢٤
١٦ — هـ. بيتح تكفا	١٤

الدرجة القطرية

١ — هـ. اللد	٤٢
٢ — هـ. رمات غان	٣٩
٣ — م. يفنه	٣٨
٤ — هكواح رمات غان	٣٦
٥ — م. رمات عميدار	٣٣
٦ — هـ. حيفا	٢٩
٧ — ب. الرملة	٢٩
٨ — هـ. بيسان	٢٩
٩ — هـ. عكا	٢٩
١٠ — هـ. كريات شمونة	٢٩
١١ — هـ. نتسيرت عيليت	٢٨
١٢ — هـ. بيت شيمش	٢٨
١٣ — هـ. تل حنان	٢٨
١٤ — م. كريات غات	٢٧
١٥ — ب. نتانيا	٢٥
١٦ — هـ. طبريا	١١

الدرجة الثانية
شمال — أ

١ — بني حتصور	٤٠
٢ — م. العفولة	٣١
٣ — هـ. صفد	٢٨
٤ — م. بياليك	٢٦
٥ — معلوت	٢٥
٦ — عين ماهل	٢٥
٧ — اخاء طمرة	٢٤
٨ — اخاء الناصرة	٢٤
٩ — م. عكا	٢٤
١٠ — ابناء عكا	٢٤
١١ — هـ. المكر	٢٤
١٢ — ابناء الرامة	٢٤
١٣ — م. نفى شأنان	٢٣
١٤ — ب. نهاريا	١٦

شمال — ب

١ — هـ. تحليتيل	٣٨
٢ — هتسعير كريات حاييم	٣٢
٣ — سولم	٣٢
٤ — هـ. نتانيا	٣٢
٥ — عليا كفار سابا	٢٧
٦ — اور عقيبا	٢٧
٧ — هـ. العفولة	٢٥
٨ — ام الفحم	٢١
٩ — كفر قرع	٢١
١٠ — عيمق حيفر	٢٠
١١ — الطيبة	٢٠
١٢ — الفريديس	٢٠
١٣ — دالية الكرمل	١٩
١٤ — مكابي هشرون	١٦

جنوب — أ

١ — حولون	٤٠
٢ — جلجولية	٣٥
٣ — م. هشيكما	٣٢
٤ — الطيرة	٢٩
٥ — كفر قاسم	٢٩
٦ — اور يهودا	٢٦
٧ — كفار شليم	٢٦
٨ — شباب يافا	٢٥
٩ — محنى يهودا	٢٥
١٠ — تل موند	٢٣
١١ — راس العين	٢٢
١٢ — نفى غولان	٢١
١٣ — نفى تكفا	١٦
١٤ — كريات شلوم	١٣

مأثرة رياضية جديـــدة
المتسلقون السوفييـــت يعتلون «افرست» ليلا ومن أصعب الطرق

● موسكـــو — خـــاص بـ « الاتحـــاد » — بعث القائـــد السوفييتي ليونيد بريجنيف ببرقيـــة تهنئة الى البعثة السوفييتية التى قهرت قمة « افرست » في جبـــال الهمالايـــا وهي اعلى قمـــة في العالم .

وجاء في البرقية : « ان الاتحاد الســـوفييتى يعتز بانكم قهرتـــم « افرست » باصعب طريق وعـــر لم يقطعـــه احـــد حتى الان . وابديتم بسالة وشجاعة لتحقيـــق الهدف » .

وقـــد صعد الى هذه القمة في الاسبـــوع الماضي ١١ متسلقـــا سوفييتيا . قام اربعة منهم باعتلاء « افرست » ليلا الامر الذي يعتبر انجازا فريـــدا في تاريخ رياضـــة تسلق الجبال .

حركة النساء الدمقراطيـــات — فرع شفـــاعمرو
« ليالى الربيع »

ثلاث امسيات ادبية وفنية ايـــام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و ٢٠ و ٢١/٥ الســـاعة ٦،٣٠ مســـاء في ساحة حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو .

البرنامج :

● الليلة الاولى ١٩/٥ — باشتراك : ● المطربين سمير الحافظ ويوسف مطر وطه ياسين ووليد العـــابد وانصـــاف نعوم وأمـــل مرقس والطفل سبارتاكوس ● فرق موسيقية شرقية وغربية ● فرق مقدسية للدبكة والاغاني الشعبية ● الشاعر نزيه حسون .

● الليلة الثانية ٢٠/٥ — ندوة حول « الـــتراث الفلسطيني » . باشتراك : ● ندوى طوقان ● سميـــح القاسم ● علي الخليلي ● محمد علي طـــه .

● الليلة الثالثة ٢١/٥ — ندوة حول « التعليم والثقافة في الوسط العربي » . باشتراك : ● تسيبورا شـــاروني ● عابدة نصرالله ● ليلى شليوط ● سميرة خوري .

[يقام خلال الامسيات الثلاث بازار للتراث الفلسطيني ومعرض كتب يضم جناحا خاصا للاطفال باشراف منشورات صلاح الدين] .

الفجـــل :
اوله منافع .. واخره ايضا منافع !



● يتحـــدث الدكتـــور اونور بورديلون في كتابه « الغذاء الصحي » عن اهم المواد الغذائية النافعة لصحة الانسان فيقول عن الفجل :

— الفجل من الاغذية التي عرفهـــا الانسان منذ آلاف السنين . وقد قال هيرودوت ان العمال الذين بنوا هرم خوفو كانوا يتناولون الفجل والبصـــل ليستمدوا منهما القوة التي تعينهم على مواصلة الجهد .

وفائدة الفجل تتمثل في جذوره وفي اوراقه على الســـواء ، فالاوراق مصدر جيد للفيتامين (أ) والفيتامين (ج) ، والحمض والنيكوتينيك الـــواقي من مرض « البلاغرا » .

اما جذور الفجل وهو اللذي اعتدنا ان نتناوله فانه يتالف من الماء ٨٥٪ ومن مواد آزوتية ونشوية ومعدنية ، ويعتبر مشهيا ممتازا يوضع عـــلى الموائد لاثارة قابلية الطعام كما انـــه ذو اثر فعال في الادرار وفي تقويـــة العظام لاحتوائه على الفيتامين (ج) ويفيد الفجل بشكل خاص ، المصابين بالرمل ، والنوبات الكبدية . ويقال ان تناول عصير الفجل بعد الطعام بساعة يساعد على الهضم .

ويقول عن البقدونس :

— يظن الكثيرون ان مهمـــــة البقدونس هي مجرد تزيين الموائـــد وتجميل الاطباق وخاصة اطباق اللحم المشوي والكباب . وهذا اعتقـــاد خـــاطىء فالواقع ان البقدونس ذو فائدة غذائية عالية فهو يحتوي على مقادير كبيرة جدا من الفيتامين (أ) و (ج) .

اما البروتينات فـــان البقدونس يحتوي منها على حوالي ٤٪ من وزنه و ٩٪ منه مواد كربوهدراتية و ١٪ منه مواد دهنية كمـــا انـــه غني بالكالسيوم والفوسفور والحديد .

دروســـ كامـــب ديفيـــد واستخلاصـــات للمستقبـــل — بقيـــــة

وستنتظر حتى ينشأ استفزاز مناسب. ستتصيد الفرص . وليس من المفروض ان يبدأ الرد الاسرائيلي على الاستفزاز على شكل هجوم شـــامـــل . يمكن ان يكون الرد مقلصا نسبيا خلال انتظار رد الفعل المضاد للطرف الثـــاني . واذا ما تضمن رد المخربين اي ضرب ضد المستوطنات الاسرائيلية فستعطى الاشارة وستتحرر كل القوة » .

ويحذر كاتب المقال : « هذا هـــو شكل انتصار سهل . لكن انتصـــارا على شكل نزهة ليس اكيدا . وهذا ما يجب تذكره قبل ادخال الامة في حرب مدبرة تستهدف منها ليس الدفاع عـــن انفسنا فحسب انما فرض النظـــام في اقطار اخرى » .

● أمور ليس من الصعب تصديقها ●

عندما كنا ، نحـــن الشيوعيين ، وقلائل غيرنا نفضح سوية طـــوال سنوات المخططات العدوانية بعيـــدة المدى التي تعملها الاوساط الحاكمة في اسرائيل عامل الكثيرون اقوالنا مـــن منطلق الشك ولسان حالهم يقـــول : « تلك امور يصعب تصديقهـــــا » . ونسمع الان على السنة « مطلعين » ان حكومة اسرائيل (بدعم امريكي) تستعد لادخال شعب اسرائيل في أتون حرب مدبرة من اجل « فرض النظام في اقطار اخرى » .

في يوم الاستقلال الـــ ٣٤ ، في ٢٨ نيســـان ، اتخذت الجمعيـــة العامـــة للامم المتحدة قرارا يؤكد ان « اسرائيل ليست دولة محبة للسلام » . واعربت الاوســـاط الحاكمة عن غضبها عـــلى ذلك وذرفـــت دموع التماسيـــح . وصـــاحوا : كيف يمكن « ادانة » اسرائيل بانها دولة غير محبة للسلام؟!

لكن يبدو ان الوقاحة والصفاقـــة لا حدود لهما . الا تعتقد الاكثرية بـــين الجمهور الاسرائيلي أن حكومة بيغن — شـــارون ليس فقط انها غير محبة للسلام وانما للعرق لشن حرب تم تحضيرها بسرعة فائقة .

وعلى هذا الضوء كتب ابراهام طال (« هارتس » ١٢—٤) يقـــول : «هذه هي المرة الاولى التي يقترب فيهـــا اسرائيليون من التيار المركزي مـــن النتيجة الرهيبة وهي : ان حكومـــة اسرائيل هي حكومة محبـــة للحرب . حكومة يدها موضوعة على الزناد » .

ويضيـــف : « تنطبع حكومـــة اسرائيل اكثر فاكثر — وليس في اعين أمم العالم المتحضرة وحكوماتها فقـــط وانما ايضا في اعـــين الكثيرين من مواطنيها — كحكومة تبحث عن مسوغ جيد للحرب » .

وهذه الاقوال نشرت قبل اتخـــاذ القرار الاخير في الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويثير الاسى عدم قيام قيادة المعراخ بطرح بديل سياسي وانجرارهـــا ، بصورة عامة ، وراء خطوات حكومة الليكود وخوفها من ان تظهـــر اقـــل « وطنية » .

كشف دان مرغليت في « هارتس » (٢٥—٤) ما يلي : « بموجب تقرير لجنة الخارجية والامن البرلمانية فان المعارضة وافقت هي ايضـــا عـــلى قرار الحكومة انه نشات قبل اربعـــة ايام اوضـــاع في الشمـــال تستـــدعى هجوما جويا واسعـــا على قواعـــد المخربين » .

ان الحرب التي تخطط الحكومـــة لشنها على لبنان ، بكل اهدافها ، هي الحلقة الثانية في مخطط حكومـــة الليكود . وما هي الحلقة الثالثة ؟!

الحلقة الثالثة هي استغلال الحرب من اجل تشريد اكثريـــة المواطنـــين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وفتح الطريق ، بواسطة هـــذا الامر ، أمام تحقيق الهدف الصهيوني التقليدي : اقصى حد من الارض مـــع ادنى حد من العرب .

كان وزير الاعلام السابق والجنرال في الاحتياط اهرون يريـــف اول مـــن كشف عن مخطط التشريد هذا حين قال في اليوم الدراسي الذي نظمه معهـــد العلاقـــات الدوليـــة « ثمـــة آراء باستغلال اوضاع حرب من اجل تشريد ٧٠٠ — ٨٠٠ الـــف عربي . وهـــذه الآراء منتشرة جدا . ونسمع اقـــوال حولها وحتى تم تحضـــير الوسائـــل لذلك » (« هارتـــس » — ٢٣—٥—٨٠) .

والان ينشرون التقارير الصحفيـــة علانية حول خطة التشريد المندمجـــة بخطة الحـــرب العدوانيـــة الجديـــدة المدبرة .

كتـــب امنون كابليـــوك في « عـــل همشمار » (٢٢—٣) يقـــول : « ان الهدف الكامن وراء تصعيد حـــدة المواجهـــة (في المناطـــق المحتلة — م.ف) هو الرغبة في خلـــق قاعـــدة استعدادا للحرب القادمـــة من اجـــل تشريد غالبيـــة مواطني الضفـــة والقطاع » .

ويثبـــت يهنتـــال غلاي (« عل همشمار » — ٢٦—٣) العلاقة بـــين تصعيد القمع في المناطق المحتلة وبـــين خطة الحرب والتشريد . ويكتب « من الاحاديث مع رجال « غوش ايمونيم » يمكن فهم مؤامراتهـــم . ان واقـــع محافظة عرب الضفـــة على الهدوء في حرب ١٩٧٣ هي في غـــير صالحنا . يجب خلق وضع يحاولـــون فيه التمرد ابان الحرب . ولهذا الغرض يجـــب « تسخينهم » وخلـــق استفـــزازات والتعرض لهم . وفي الفرصـــة الاولى عندما يحاولون رفع رأسهـــم ابـــان الحرب يمكن اخيرا ، تشريدهم . ولن يعترف اي شخص بصراحة بهـــذه المؤامرة . الا ان القاعدة للتشريـــد الجماعي باتت مهيئـــة . وينتظـــرون الفرص فقط » .

ويحذر شمونيل طوليدانو ، في مقال نشـــره في « هارتس » يوم ٦—٤ ، من تغلغل سم الرغبة في تشريد العرب من البلاد بين اوساط الشبيبة . وكتب « خلال المحاضرة التي القيتهـــا عـــلى طلاب احدى المدارس الثانويـــة في غبعتايم ظهرت اكثرية بين اوســـاط الطلاب تؤيد طرد العرب » .

ان الخطة الوحشية لحكومة الليكود واضحة : قمـــع وحشي في المناطـــق المحتلة وشن حرب على لبنان وتشريد افاق لجماهـــير الفلسطينيـــين مـــن وطنهم وتنصيب حكومة دمى في لبنـــان واسقاط النظام الحالي في سورية .

● لنمنع الحرب ! ●

هـــذه هي الخطة . هـــذه هي المؤامرة . هذا هو «الجواب» حكومة بيغن على السؤال « ماذا بعد » ؟ انها تستند ، اولا وقبل كل شيء على الدعم الامريكي . وتترافق هذه الخطة مع مذكرة التفاهم الاستراتيجي بـــين اسرائيل والولايـــات المتحـــدة . وخلافات الرأي التي تطفو ، بـــين فترة واخرى ، بين حكومة اسرائيـــل وبين الادارة الامريكية ليست في مجال الاهداف الاستراتيجية وانما في مسائل التكتيك والزمن والتفاصيل . ومفهوم أن نطاق المصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا اوسع بكثير من مصـــالح حكومة اسرائيل . لكن هناك تعـــاون خاص وعميق . وسهام هذه المصالح موجهة ضد الدول المستقلـــة التي لا تسير في الفلم الامريكي وضد حركـــات التحرر الوطني وبشكل عام اكثر — ضد الاتحاد السوفييتي . وفي هـــذه المجالات وغيرها ترى الادارة الامريكية في اسرائيل قاعدة مركزية . وليس من قبيل الصدفـــة ان تكون المساعـــدة العسكرية والاقتصادية التي تقدمهـــا الولايات المتحدة لاسرائيل اكبر مـــن كل المساعدات المقدمة الى اقطـــار اخرى في العالم .

تحـــاول أوســـاط الحكومـــة — واوساط اخرى وغيرها — ان تســـرب بين الجمهور الـــرأى الذاهب الى ان الحرب لا مرد عنها . وانها ستنشب في كل الاحوال ولذا يفضل ان تكون اسرائيل هي البادئة . يحاولون تضليل الراي العام وتعويده على مبـــدأ ان الحرب هي ضرورة امنية ملحـــة لاسرائيل . الا ان الاكثرية لا تقـــع فريسة لالاعيب الخداع والتخويف التي يلجا اليهـــا بيغن وشارون وشميـــر واشباههم . ثمة من يعارض ، مبدئيا، خطط الحكومة الحربية الجهنمية وثمة من يتخوف من نتائجها .

كتب ابراهام طال في « هـــارتس » (١٢—٤) « اذا ما غزت اسرائيـــل لبنان فثمة خطر انفجار نزاع مسلح مع سورية . وهناك من يعلن عـــن الاهداف الحقيقية لحكومة بيغن وهي : القضاء على القـــوة العسكريـــة التي تراكمت في حدودها الشرقية .. ولكـــن اي صاحب ذاكرة سياسية يشتري هذه البضاعة البالية ؟ لقد قضينا على قوة مصر العسكرية لمدة « جيل بكامله » في العام ١٩٥٦ ومرة ثانية في العـــام ١٩٦٧ . وسحقنـــا قوة سوريـــة العسكرية في العـــام ١٩٦٧ ومـــرة ثانية في العام ١٩٧٣ وجميعنا يعـــرف ماذا كانت النتائج : ان الذى تـــم هدمه خلال اسبوع — اسبوعـــين بالامكان تصليحه خلال سنتين — ثلاث سنوات او خلال اربع سنوات عـــلى الاكثر اذا ما كانـــت دولـــة عظمى مستعدة لتقديم العون المطلوب » .

ومن اجل تسهيل تطبيق مخططـــات الحرب تحاول حكومة بيغن اصطيـــاد المعراخ في « حكومة تكتل قومي » على اساس المعارضة المشتركـــة لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني القوميـــة وللسلام بدون ضم وكذلك على اساس التوجيه الذي يتلقونه من الامبرياليـــة الامريكية وتأييد سياستها الكونيـــة ضد الاتحاد السوفييتي .

قيادة المعراخ ، التي تبنت خطتهـــا القائمة على « حل الوســـط الاقليمي » انها خطة لحرب وليس لسلام ، خطة ضم وتنكر لحـــق الشعـــب العـــربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلـــة الى جانب اسرائيل في حدود) حزيران ١٩٦٧ ، هذه القيـــادة مفضوحـــة سياسيا امام الفخ الذي ينصبه لهـــا مناحيم بيغن .

اسرائيـــل بحاجة ، مثل حاجـــة النفس للهواء ، الى بديل للسياســـة الحاكمة لليكود وللمعراخ على حـــد سواء . لكي تندمج اسرائيـــل في المنطقة وتعيش بسلام وأمن يجـــب احداث تغيير جـــذري في كل الفهـــم السياسي الحاكم في البلاد .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يطرح مثـــل هذا التغيير وهـــذا البديـــل السياسي .

※ ※

لقد حللنا انقا مخططات حكومـــة الليكود بعد الانسحاب من سيناء ، ولا يعني هذا انها ستتحقق . العكس هو الصحيح . هذه المخططات ومخططات الضم المعراخية ايضا ستبوء بالفشل الذريع ليس اقل من الفشل الـــذى باءت به يميت .

ولا نعتقـــد نحن ان الحرب ، التي يحضر لها بيغن وشـــارون ، لا مـــرد عنها . ان المعركة في اسرائيـــل وفي المنطقة والساحة الدولية (ومن جانب الاتحاد الســـوفييتي أولا وقبـــل كـــل شيء) لمنع حرب جديدة لا تـــزال مستمرة .

كذلك فان المؤامرات الاثمة لتشريد مئات الالاف الفلسطينيين من وطنهـــم ستبوء بالفشل . ١٩٨٢ ليس ١٩٤٨ .

وتبدو اسرائيل ، في اعين شعوب العالم في الشرق والغـــرب على حـــد ســـواء ، كمســـخ . وكل من يقلق ، حقيقة ، على مستقبل اسرائيل وكـــل من يستخلص النتائج الصحيحة مـــن سقوط المستوطنات في سيناء من واجبه ان يجرى حسابا عميقا مع نفسه وان لا يخاف من الاعتراف بفشـــل كـــل وجهات النظر التقليدية .

[ماذا نقترح وكيف يمكن تحقق ذلـــك — هـــذا هو موضوع القسم الثالث من هذا المقـــال]

※ نشر القســـم الاول من هذا المقال في عدد يوم الثلاثاء المـــاضي (١١/٥/٨٢) مـــن « الاتحاد » .

كتـــاب مفتـــوح — بقيــــــة

للتحقيق اربع مرات في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا ومكتب « خدمات الامن العامة » .

استغربت هذا التحقيق اذ لم افهم ما هي العلاقة بين العمل في بنك وبين الامن ؟! وحين سالت المحققين اجابوني : ينقصك موضوع في شهادة الاجتياز (بجروت) ولذا طلبوا منا ان تتحمل مسؤوليتك . فاذا كانت لك علاقات جيدة مع وجهاء الدروز دعهم يدبرون لك واسطة !

واخيرا .. وبعد اللقاءات الاربع مع المخابرات قبلت للعمـــل في البنك . ولكن هؤلاء ظلوا يطاردونني بالاتصالات التلفونية والمقابلات فلم اتجاوب معهم . وبعد ١١ شهرا فصلوني من العمل في البنك . وقد قال لي مدير البنك : بعد ان اخذت الطف الثمار منك اخسرك . لكن الامر ليس بيدي .

وهكذا فصلت من العمل ولا ازال حتى اليوم عاطلا عن العمل .

انني اعرف ان فصلي من العمل تم بسبب آرائي السياسية التي لا تطيقها المخابرات . لكن .. اذا كنت بافكاري هذه اشكل خطرا على امن الدولة من خلال العمل في بنك فكيف اقبل الان للخدمة العسكرية ؟ !

ربما تكونون قد طلبتموني الى الخدمة عن طريق الخطا . فانا كعربي وكشيوعي في نظركم لا اخدم الامن . واضافة الى هذا فانا ارفض الخدمة في جيش يستعمل كل اساليب القمع اللاانسانية ضد ابناء شعبي في المناطق المحتلة .. هذه الاساليب التي وصفها احد القضاة الافاضل ، حاييم كوهن ، بانها بربرية . ولذا اطالب باعفائي من الخدمة العسكرية، ومن اية خدمة عسكرية في الجيش الاسرائيلي .

حركة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي
امسيات فنيـــة

احتفالا بيوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية والذكرى السنوية الاربعين على تاسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

باشتراك : الفنانين الضيوف من الاتحاد السوفييتي — ● المغنية نيسونينا ميخالوفا نينا يفغينيفنا ● المغنى ليسوفسكى كونستانتين بافلوفتش ● العازف سيمون انـــاتولي فلاديميروفتش ● العازفة كورنوفا لودميلا ايفانوفا . وبحضور : الوفد الشعبي السوفييتي الضيف .

تقام الامسيات في الاماكن التالية :

■ الناصرة — اليوم الثلاثاء ١٨/٥/٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . يتكلم : ● الدكتور باسم نوما — رئيس فرع حركـــة الصداقة في الناصرة ● الصحفي يوسف الفازى — عضو سكرتارية حركة الصداقة ● الكاتب اميل حبيبي — رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » ● رئيس الوفد السوفييتي الضيف .

■ تل ابيب — يوم الخميس ٢٠/٥/٨٢ الساعة ٨،٠٠ مســـاء في قاعة « اوهيل شيم » .

[يمكن الحصول على التذاكر لـــدى نشيطي حركة الصداقة بـــين اسرائيل والاتحاد السوفييتي]

تعزيـــة

● الى آل نفـــاع واقربائهم في شفاعمرو بوفاة المرحـــوم فيـــاض سليمان نفاع . له الرحمة ولكـــم من بعده طول البقاء .

يعقوب عبده واولاده آل صليبا واقرباؤهم

تهانيـــــــــا

※ الى الرفيق حسين سلطاني وزوجته سوما بالمولود البكر وجدي .

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

※ الى الرفيقين العزيزين حسين ومنيرة مهنا بمناسبة المولـــودة الجديدة زيـــده .

اعضاء الحزب والشبيبة في البقيعـــة

※ الى الرفيق جمال قاسم بافتتاح عيادة « الطب الطبيعي » ، ونتمنى له النجاح في عمله وخدمة شعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

※ الى الرفيق احمد قاسم وزوجته بمناسبة المولـــود الجديد عمـــار . الف مبروك .

※ والى الرفيق محمد يوســـف محاميد والصديق عبد الكريـــم يوســـف محاميد وعروسيهما بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة — أم الفحـــم

※ الى الرفيقة رائقة صيداوي بمناسبة عيد ميلادهـــا . ونتمنى لهـــا حياة سعيدة ومثمرة .

خلية المركز — أ.ش.ش.أ — فرع عارة / عرعرة

※ الى الرفيق محمد العبرة وزوجته بالمولودة الجديدة .

عبد المعطى ابو جعفر وخطيبته ساهرة نواف — بئر السبع

اخطـــار الانهيــــار الاقتصادى داهمـــة

× الاشهر الاربعة الأخيرة تشير الى تضخم مـــالى بمعـــدل ١٣٦٪ ×

✱ المراقبون يجمعون على ان سياسة بيغـــن ـ اريـــدور وصلـــــت الى البـــاب الموصـــود ـ فامـــا التغييـر الجـــذرى وامـــا الانهيــــــار ✱

● مكتب «الاتحـــاد» ـ لمحرر الشئون الاقتصادية ـ يجمع المراقبـــون الاقتصاديون في البـــلاد ، على مختلف اتجاهاتهـــم السياسية ، علـــى أن سياسة بيغن ـ اريـــدور الاقتصادية وصلت الـــى الباب الموصود وان اخطار الانهيار الاقتصادى داهمة لا محالة اذا لم يحدث تغيير جذرى في هذه السياسة .

ففى اعقاب نشر مؤشر جـــدول الغلاء عن شهر نيسان (بنسبـــة ١٠٫٧٪) ووصول نسبة التضخـــم المالي في الاشهر الاربعة الاخيرة الى ٣٣٫١٠٪ (اى بمعدل سنوى يصـــل الى ١٣٦٪) بات واضحا للجميـــع ان سياسة اريدور « للجم التضخم » ليس انها العوبة وضحك علـــى الذقون فحسب وانما هى ايضا ضربة خطيرة من شانها ان تجر الى كارثـــة اقتصادية كبرى . وقد وصفـــت « يديعوت احرونوت » (٦ـ٥) هذه السياسة بانها عشوائية بلا تخطيط ووصفتهـــا «هآرتس» (٥/١٦) بانهـــا نهاية فترة العجائب الاقتصاديـــة وبانها ستؤدى الى الولاء الكلـــى للولايات المتحدة . وقالت « دافار » (٥/١٦) : هذه سياسة « دوخان نفسخى » ! وقالت « معريـــب » (٥/١٧) انها سياسة مقلقة . وقالت عل همشمار (٥/١٦) : حـــدود التضخم الاريدورى هو السماء بعينها! ولم يات اجماع الصحف الصهيونية ـ البرجوازية هذا ايضا ـ صدفة بل جاء تعبيرا عن خطورة هذه السياسة وعن القناعة بفشلها الذريع . بيـــد ان اريدور نفسه « لم ييأس » واخذ يتوعد ويعد باستمرار سياسته ملقيا باللائمة على العمال « الذين يطالبون بزيـــادة الاجـــور » وعـــلى الـــوزراء « الذيـــن يطالبـــون بزيادة ميزانياتهم » .. الامر الذى يبشر بان نهجه القادم سيكون علـــى حساب توجيه المزيد من الضربـــات الى الاجور وتقليص ميزانيـــات

الوزارات (ليس وزارة الحربية طبعا بل وزارات المعارف والصحـــة والاسكان والشؤون الاجتماعيـــة) واستمرار تشجيع البطالة ورفـــع اسعار المواد والخدمات الحيوية .

ومعروف ان هذه السياسة بالذات هى التى ادت الى هذه النتائـــج المدمرة . خصوصا وان حكومة بيغن ـ اريدور لم تجد معارضة فعليـــة كبرى تتصدى لها بل وجدت مهادنة من قيادة الهستدروت المعراخية ومـــن المعراخ نفسه الذى يوافق علـــى الخطوط العريضة الاساسية للحكومة (واخطرها تخصيص القسم الاكبر ـ حوالى ٧٠٪ ـ من الميزانية لشؤون الجيش والحرب والاستيطان) .

ومع ان كتلة المعراخ في الكنيست تقدمت امس الاثنين باقتراح نـــزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستهـــا الاقتصادية فقد انفضح الموقف الفعلى للمعراخ ، وتبين انه مهادن للحكومة وان المعراخ يعيش في واد بعيدا عن مصالح العاملين ، كما ظهر ذلـــك كلـــه في تصريحات السكرتير العـــام في تصريحات السكرتير العـــام للهستدروت يروحام ميشل . فقـــد اكتفى ميشل بالقول (هآرتس ٥/١٦) :

« في هذا الوضع لن يتجرا اى صاحب عمل على خصم ٥٪ من اجـــور العمال » . فهل هذا هو الرد علـــى خطر التدهور الاقتصادى الشامل يـــا حضرة القائد النقابى الاول ؟ الا تجـــد حاجة الى اعادة النظر في كـــل السياسة الاقتصادية التى بداهـــا المعراخ وطورها الليكود بشكل متطرف اكثر ؟ او على الاقل الى المطالبـــة بضمان تعويض العاملين عن قفـــزة الغلاء هذه بنسبة ١٠٠٪ ؟!

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لم تقر بعد ميزانية الدولة للسنـــة المالية الحالية على الرغم من مرور شهر ونصف الشهر على بدايتها . كذلك لم توقع اتفاقيات العمـــل الجماعية على الرغم من مرور فتـــرة مشابهة على انتهائها . وفي الوقـــت نفسه يكبر العجز في ميزان المدفوعات وتتزايد بشكل كبير ديون الدولـــة الخارجية وينضرر ويتراجع حجـــم التصدير والسياحة . وتتعمق الازمة الاجتماعية في اسرائيل . وتزداد حدة التقاطب الاجتماعى وازمة السكـــن والضائقة وتنخفض باستمرار قيمـــة الاجور الحقيقية وتتفاقم البطالـــة

وتضرب خدمات السلطات المحليـــة والتطوير . وكلها مؤشرات خطـــيرة على وجهة الاقتصاد الاسرائيلى نحو الانهيار .

وهذا الامر يتطلب كفاحا جديا واعيا ضد السياسة الحكومية . علـــى اساس المطالبة بوقف سياسة الحرب والعسكرة والاحتلال والاستيطـــان والاعتماد الكلى على المساعـــدات الامبريالية الامريكية التى تدفع ثمنها، بالدم والنار ، شعوب المنطقة كلها .

مخطـــط لمصادرة اخصب اراضى نحـــف

● نحف ـ لمراسلنا ـ اعلنت دائرة التنظيم في اللواء الشمالى في بلاغ الى مجلس نحف المحلى ، في الاسبـــوع الماضى ، انهـــا ستصادر قطعـــة كبيرة من اراضى القرية تخص ٣٠٠ عائلة . وحجة المصادرة هى شق شارع يوصـــل مستوطنة كرمئيل بمستوطنة تيفن (وكلاهما قائم على ارض عربيـــة مصادرة) ويبلغ عرضه ٥٠ مترا . والارض المخطط نهبها تعتبر مـــن اجود واخصب اراضي المنطقة . وقد علمنا ان مجلس نحف المحلي بدأ في اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة للدفاع عن اراضي القرية والتصـــدي لمؤامرة مصادرتهـــا واقتلاعها .

طوبى يستجوب بورغ حول دوافع حملة الاعتقالات ضد شبيبة اللـــد

✱ « المعلومات التى بحوزتى تؤكد ان الاعتقـــالات جـــرت فى أعقـــاب اضـــراب يوم الارضـــ » ✱

● القدس ـ لمراسلنـــا ـ البرلماني ـ طـــالب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بوقف حملة الاعتقالات الارهابية ضد شبيبة مدينة اللد وباطلاق سراح جميع المعتقليـــن ، ضحايا هـــذه الحملة ، فورا .

جاء ذلـــك في الاستجـــواب الذي وجهه طوبي ، باسم كتلة الجبهـــة الدمقراطية ، امس الاثنين وجاء فيه « وصلت الي معلومات من الاهـــالي العرب في مدينة اللد تفيد بـــان الشرطة اعتقلت مؤخرا الشبان الاتية اسماؤهم : عارف محـــارب ومحمد برغال ومطفى برغال ومحمد زايـــد وحمودة صرصور وسليمـــان ابو سليمان وفيصل العارور وعدنـــان حسونة وعزيز حسونة وسامي حسونة ومحمد الريلي ويوسف الشرايقـــة وعمـــر ابو شحـــادة ونبيـــل درويش حمادة . وجاء اعتقالهم في اعقـــاب مشاركتهم في اضراب « يوم الارض». كما تفيـــد المعلومـــات التي بحوزتي ان المعتقلين تعرضوا للتعذيـــب والمعاملة القاسية في اثناء التحقيق معهم » .

ويسأل طوبي وزير الشرطة حول دوافع حملة الاعتقـــالات ضد شبيبة اللـــد ؟ وهـــل هو مستعـــد لاجـــراء التحقيق في شكاواهم حول التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له والعمل لكي ينال المسؤولون عن ذلك عقابهم؟ وهل هو على استعداد لاصدار امـــر باطلاق سراح جميع المعتقلين ؟

فرصة لا تعوض لاسقاط الفاشيين

اليـــوم تجـــرى الانتخابـــات فى الجـــامعـــة العبـــريـــة

✱ الطلاب العرب يلقون بثقلهـــم لانجاح « كامبوس »

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجـــري اليوم الثلاثـــاء الانتخابات لمنظمة الطـــلاب العامة في القدس وذلك على الرغم من الامر الاحترازي الذي استصدرتـــه كتلـــة «كاستل» اليمينية الفاشية التي يتزعمهـــا يسرائيـــل كاتس وحـــاييم بن دافيـــد ضد لجنة الانتخابات .

ان هـــذه الكتلة الفاشيـــة التي اعتـــادت اجراء الانتخابات حســـب ارادتها ومخططاتها ترفض قبول تقرير لجنة البروفيسور كلينغهوفر التـــي اوصت بتغيير طريقـــة الانتخابـــات وتحويلها الى طريقة نسبية واجرائها تحت مراقبة خارجية .

وبعد ان احست كتلة « كاستل » ان البساط قد سحب من تحت ارجلها وانها فقدت السيطرة على مجريـــات الانتخابـــات توجهت الى المحكمـــة لاستصدار الامر بحجة ان الانتخابات الحالية والتي كانت الكتلة قد وافقت عليها رسميا لا تلائم الدستور القديم الذي يتيح لها التلاعب والتزييف .

امـــا الكتـــل الاخـــرى وهي : « كامبوس » ، القائمة الدمقراطيـــة العربية اليهودية ، و « اوميتـــس » (حمالم المـــراخ) و « اوفيـــك » (المراخ) و « شينوي » (التغيير) فقد قررت اقامة منظمة طلابية بديلة. وستخوض هذه الكتل الانتخابـــات في موعدها المقرر اي اليـــوم الثلاثـــاء . وهدفها جلب اكبر عدد من الطـــلاب للتصويت اوضع ادارة الجامعة امـــام الامر الواقع والاعتـــراف بالمنظمـــة الجديدة .

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس بالاجمـــاع بيانا دعت فيـــه الطلاب العرب الى دعم « كامبوس ». كما اصدرت جبهة الطلاب العرب بيانا مماثلا جاء فيه ان الانتخابات الحالية تشكل فرصة لا تعوض لاسقـــاط اليمين . وانه على الطلاب العرب ان يلقـــوا بكل ثقلهم في المعركة فهـــي معركتهم . ومن لا يقوم بدوره فهـــو بذلك يدعم اليمين والمتعصبين .

شرطة كرمئيـــل تصعد حملتها الارهابيـــة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنـــا ـ تواصل شرطة كرمئيل حملة الاعتقـــال والملاحقات الارهابية الاستفزازية ضد شبيبة مجد الكروم بحجـــة محاولة حرق ثلاث سيارات في آخـــر آذار الماضي (!!) . وفي اطار هذه الحملة تم اعتقال الرفيـــق محيي الديـــن خلايلة (الذي اصيب بجراح في عينه خلال تعذيبه في اعتقال سابق) مساء امس الاول الاحد . وكانت الشرطـــة اعتقلت الرفيق جمال شعبـــان (١٧ عاما) يوم الجمعة الماضي واطلقـــت سراحه بامر من محكمة الصلح في عكا امس الاول الاحـــد بكفالة ماليـــة مقدارها ١٥٠ الف ليرة . وتواصـــل الشرطة ملاحقاتها لعـــدد آخر مـــن الشبيبة المناضلة في القرية .

ويستنكر اهالي مجد الكروم هـــذه الحملة الارهابية ويرون فيها محاولة بائسة لضرب الشبيبة الشيوعية وكل الشبيبة الوطنية في القرية والصـــاق تهمة كاذبة بهم للضغـــط عليهـــم واجبارهم على التراجع عن طريقهم .



● جرت يوم الجمعة الماضى ٥/١٤ تظاهـــرة رفع شعارات فى ساحة « بيت هكرانوت » فى حيفا نظمتها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت فى حيفا . وزع خلالها منشور بآلاف النســـخ تحت شعار اوقفوا الحرب فى الشمال واوقفوا القتل الهمجى فى الضفة وغزة ولبنان وانسحبوا من المناطق المحتلة .

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل اسمـــــاء شهداء الانتفاضة الفلسطينية فى المناطق المحتلة والشعارات المطالبة بالقضاء على الاحتـــــلال وممارساته القمعية ●

(خاص بـــ «الاتحاد» ـــ تصوير على نصار)

طـــرد الفـــاشى يسرائيـــل كاتس من الجامعة العبرية

✱ الحكم على ابن فيئولا كوهين بالسجن مع وقف التنفيذ ✱

● القدس ـ لمراسلنـــا ـ قررت المحكمة التاديبية في جامعة القدس ، امس الاول (١٦ـ٥) ، طرد يسرائيل كاتس ، رئيس المنظمة العامة للطلاب الجامعيين ، من مقاعد التعليم لمـــدة عامين وذلـــك بعد ادانته بتهمـــة التحريض والاعتـــداء على الطـــلاب العرب والاخلال بالنظام العام .

وياتي هذا القرار عقوبة له بسبب دوره في الاحداث التي جرت يومي ١٩ـ١٢ و ٢٠ـ١٢ من العام الماضي حيث قامت مجموعة من العصابـــات الفاشية بزعامة كاتس هذا والرئيس الحالي لمنظمة الطـــلاب في القدس ، المدعو حاييم بن دافيد ، بهجوم ارعن سافر على الطلاب العرب في مساكـــن الطلبة على جبـــل المكبر (سكوبس) في القدس واعتدت عليهم وجرحـــت العديد منهم .

هـــذا وقررت المحكمة ذاتها طـــرد حاييم بن دافيد اياه لمدة سنتين مـــع وقف التنفيـــذ وذلك لـــدوره في الاحداث .

وبرات المحكمة ساحة اثنين مـــن الطلاب العرب وادانت اثنين اخريـــن بعقوبة رمزية تمثلـــت بابعاد الطالب سمير زريق من مساكـــن الطلاب لمدة سنة وابعـــاد الطالب عبد المجيـــد ابراهيم عن الجامعة لمدة سنة مـــع وقف التنفيذ .

وفي اليوم نفسه اصدرت محكمـــة الصلح في القدس قرارها في القضيـــة الجنائية التي اشتهرت باسم قضيـــة « السلاسل » حيث قامت العصابـــة الفاشية برئاسة كاتس وهنغبي قبـــل عامين بمهاجمة مظاهرة سلمية نظمهـــا الطلاب العرب واليهود الدمقراطيـــون في الحـــرم الجامعي . واستعمـــل المهاجمون الفاشيون السلاســـــل الحديدية ، والسكاكين .

وادانـــت المحكمة المتهمين اعـــلاه بجميع بنود لائحة الاتهام واصدرت قرارها القاضي بالسجن لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية .

ادارة جـــامعـــة تل ابيب ضـــــد « السلام الاسرائيلى ـ الفلسطينى »

✱ القـــوى الدمقراطيـــة العربيـــة اليهوديـــة تتصـــدى للاجـــــراء التعسفـــــى ✱

● تـــل ابيـــب ـ لمراسلنا ـ قام عميد الطلبة في جامعة تل أبيب وبشكل تعسفي بمنـــع فعاليـــات « اسبوع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني » الذي بـــدأ يوم الخميس الماضي وكان من المفروض ان يستمـــر الاسبوع الحالي . وذلـــك بحجة اشتراك لجنة الطلاب العرب الى جانب منظمـــة « كامبـــوس » وتنظيـــم « فوروم » في فعاليـــات « الاسبوع » .

والمعروف ان عميد الطلبة المدعـــو اهرون شلوش انه تنصب منصـــب رئيس شعبـــة التحقيقات في شرطة اسرائيل سابقا وهو اول شخص يعين لمنصب اكاديمي مـــن خارج السلـــك الاكاديمي .

وادعى شلوش ان لجنـــة الطـــلاب العرب في الجامعة غير معترف بها . وانطلاقا من هذا امر بالغاء الفعاليات التي تشتـــرك فيها على الرغم من ان اللجنة موجودة وتعمل منذ عشـــرة اعوام .

ويفيد مراسلنا انه جرت ، امس الاثنين ، مظاهرة احتجاجية حاشدة اشترك فيها مئات الطلاب العـــرب واليهود والمحاضرون الدمقراطيـــون مقابل القاعة التي كان من المفروض ان يعقد فيهـــا الاجتماع الاول مـــن « اسبوع السلام » .

وتعرض رجال « الامن » في الجامعة للمتظاهرين وقامـــوا باستفزازهـــم وبتسجيل اسماء بعضهم لتقديمهم لمحاكمة تاديبية !

ومن ناحية اخرى وزعت منظمـــة « كامبوس » منشورا احتجاجيا على اجراء ادارة الجامعة التعسفي . كما تجرى التحضيرات لتنظيم مظاهـــرة كبيرة تطوف حول الحرم الجامعي يوم ٦/١ في الوقت الذى سينعقد فيـــه المؤتمر السنوى لمجلس امناء الجامعة. وبعـــد للمظاهرة كل من منظمـــة « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب. وسيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع عام لجميـــع المنظمـــات الدمقراطيـــة في الجامعـــة اوضع برنامج تصـــدي لممارسات ادارة الجامعة التعسفية .

جماهـــير المحتفلـــين بيـــوم النصـــر ـ بقيـــــــة

بالغ اعضاء الوفدين السوفييتيـــين (الوفد الرسمى ووفد الفنانين) .

تراس المهرجان سكرتير حركـــة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الرفيق بورام غوجانسكى فالقى كلمة افتتاحية اكد فيها ان « مستقبلنا ومستقبـــل البشرية كلها مرتبط الى حد بعيـــد بالسياسة السلمية التي ينتهجهـــا الاتحاد السوفييتي » . وقال : نحـــن ادركنا هذا منذ عشرات السنـــوات ولهذا نرفع منذ ٤٠ عاما رايـــة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ثم تكلمت عضو رياسة الحركـــة واحدى مؤسساتها ، الرفيقة لـــوت لوبيتش ، فتوقفت عند نشاطات حركة الصداقة في سنوات تاسيسها الاولـــى التي تزامنت مع صعود الوحشـــي النازي . واشارت الى مبدئيـــة سياسة السلام السوفييتية علـــى الصعيد الدولي وعلى صعيد منطقتنـــا فيما يتعلق بحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينيـــة . واشادت لوبيتش بالمواقف العقلانيـــة التي صدر عنها ضباط الاحتياط مـــن حركة « سلام الان » الذين حطمـــوا مؤامرة الصمت حول ممارســـات الاحتلال الاجرامية ضد الاهلـــين العزل .

وتلاهـــا الرفيق الدكتور اميـــل تومـــا ، عضو المكتب السيـــاسي للحزب ، فاكد انه لا يمكن ابعـــاد الاتحاد السوفييتي من الميدان فهـــو عنصر حاســـم في حـــل القضيـــة الفلسطينية وفي كل معارك السلام . واشار الى المبـــادرة السوفييتيـــة السلمية ، التي اعلـــن عنها الرفيـــق برجنيف في المؤتمر الـ ٢٦ للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، هي الطريـــق الوحيدة التي تضمن السلام العـــادل لشعبي البلاد خصوصا في هذه الايام بعد ان باءت مؤامرة « كامب ديفيد » بالفشل الذريع .

وحيى المهرجـــان رئيس الوفـــد السوفييتي الضيف الرفيق ليونيـــد سرفيروف ، رئيس اتحاد منظمـــات الصداقة مع جمهورية بيلوروسيـــا السوفييتية فثمن اسهـــام حركـــة الصداقة في اسرائيل في المعركة مـــن اجل السلام . ودعا جميع القـــوى العقلانية الى رمي كل ثقلها من اجـــل تحقيق تسوية سلميـــة في الشـــرق الاوسط تضع حدا للقتل والاحتـــلال والعدوان . وقال : ان المواطنـــين السوفييت كافة على قناعة تامة بـــان السلام في الشرق الاوسط لا يمكـــن استتبابه الا على اساس الاحتـــرام المتبادل للحقوق وعلى اساس تمكيـــن الشعـــب العربي الفلسطيني مـــن ممارسة حقه في تقرير المصير واقامـــة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وكان آخر الخطباء النائب نفتـــالي فيدر (مبام) ، ممثل لجنة المبادرة من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الذي اكد ان لجنة المبادرة تسعى من اجل توطيـــد العلاقات بين القطرين .

ثم احيى الفنانـــون الضيوف مـــن الاتحاد السوفييتي ، الفنية فيسوليتا ميخالوفـــا نينا يفغينيفنـــا والفني ليسوفسكي كونستانتـــين بافلوفتشـــ برفقـــة العازفين سيمـــون اناتولي فلاديميروفتش وكورتوفـــا لودميـــلا ايفانوفنا ، احيوا وصلة فنية حافلة .

وبانتهاء مراسيم الاحتفال انتشـــر آلاف الحضور بين احضان الطبيعـــة وتجولوا في معرض الرسام ميلخ بيرغر وفي اجنحـــة الكتـــب والصـــور الفوتوغرافية حول معارك النصر على النازية وانجازات الاتحاد السوفييتي في مجال البناء الاشتراكي .

اضـــراب ـ بقيـــة

الحربية ، اريك شارون ، سيجتمع بوفد من احرار الجولان في القريب .

هذا وقد اخذت وسائل الاعـــلام الاسرائيلية تعترف بفشل الضغـــوط الارهابية والترغيبية الاحتلاليـــة على احرار الهضبة . وجـــاء في صحـــف امس الاثنين ان عدد الذين يحملـــون بطاقة الهوية الاسرائيلية المدنية مـــن سكان الهضبة لا يزيد عن ٢٠ شخصـــا معظمهم من سكان اسرائيل سابقـــا الذين سكنوا الهضبة بعد احتلالهـــا (عدد سكان الهضبة ١٣ الفا) . وعلى الرغم من ذلك فان الاحتلال يواصـــل ممارساته الانتقامية ضـــد الاهالي . واحتـــلت دوريات الجيش تعـــاود استعراض عضلاتها في شوارع القرى الاربع . ومـــن المنتظر ان يقدم اليوم (الثلاثـــــاء) دفعة جديـــدة مـــن المواطنين الى المحاكمة بتهمة عـــدم حمل الهوية . ومعروف ان الاهالي ، بما فيهم « المتهمون » ، يقاطعون هذه المحاكمات .

وجاءنا من لجنة التضامن مـــع الجولان ان الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في قرى الهضبة مستمرة وان اهالي الهضبة يستقبلون فكرة المخيم بتقدير كبير . (اقرأ خبـــرا عـــلى الصفحة الثالثة) .

وافادت اللجنة بان منظمة الصليب الاحمر نجحت في ترتيب لقاء ، امس الاثنين ، بين المعتقلين الاداريين مـــن احرار الجـــولان وبين ٥٢ طفلا مـــن احرار الهضبة .

آلة القتل ـ بقيـــة

ارتفعت الاعلام الفلسطينية في شوارع البلدة امس ، رمزا لتحدي الاحتلال وعسفـــه . ويضيف مراسلنـــا ان سلطات الاحتـــلال استدعت امس ، الاثنين ، مجموعة من شخصيـــات مدينة نابلس المحتلـــة ولفيفا مـــن الصحفيين وذلك لتشرح لهم ما اسمته بوجود « بدائـــل لمنظمة التحريـــر الفلسطينية » . وقد ردت الشاعـــرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقـــان على هذه المحـــاولة بقولهـــا : « ان الشعب الفلسطيني هو شعب محـــب للسلام . ولهذا فهو يرفض الاحتلال ويدين مؤامرة «الادارة المدنية» » .

هذا وقد ذكرت صحيفة « دافار » امس ، الاثنين ، ان ٩٨ بالمئة مـــن شعب المناطق المحتلة يؤيد اقامة دولة فلسطينية وان ٨٦ بالمئة يرغبـــون في ان تكون هذه الدولة بقيادة منظمـــة التحريـــر الفلسطينية . وقالـــت « دافار » ان هذه المعطيات نشرتهـــا صحيفة « التايم » الامريكية بعـــد اجراء استفتاء للراي العام ولاول مرة في الضفة الغربية المحتلة . واضافت « دافار » ان ثلث السكان في الضفة المحتلة يعتبرون الاسرائيلي مسخا في حين يعتبره الثلث الثاني انسانـــا سيئا ورديئا .

وتؤكد هذه المعطيات ان الشعـــب الفلسطيني في المناطق الفلسطينيـــة المحتلة متمسك بقيادته الشرعية على الرغم من كل محاولات الاحتلال لنفي هذه الحقيقة وعلى الرغم من كـــل اعمال الانتقام التي ينفذها .

وفد الشبيبة ـ بقيـــة

بناء القاعدة المادية للشيوعية .

هذا ويشارك في هذا المؤتمـــــر العديـــد مـــن حركـــات الشبـــاب الشيوعية والتحررية من جميع قارات المعمورة ، كما ويشارك فيه وفدالاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين محمد نفاع السكرتير العام للحركة ودورون فلتر عضو سكرتارية الحركة (اقرأ على الصفحة الرابعـــة من هـــذا العـــدد عـــن الكومسومول اللينيني) .

من أجبر ـ بقيـــــة

الاسرائيلى في الحدود الشمالية .

ومع ان هذا التغيير واصطـــلاح « ضبط النفس » ليس بهما ما يردع حكام اسرائيل عن القيام باى عمـــل عدوانى ضد لبنان الا ان كل الدلائل تشير الى ان هذا التغيير لم ينشا في فراغ .

ويربط العديد من المراقبين بـــين هذا الموقف والدور النشيط الـــذى قام به الاتحاد السوفييتي لـــردع العدوان .

وكانت اصوات عديدة في العالـــم وفي داخل اسرائيل نفسها قـــد ارتفعت محذرة حكام اسرائيل مـــن الاستخفاف بالموقف السوفييتـــي الرادع وبالمساعدة التى من شانهـــا تقديمها لسورية في حالة نشـــوب حرب .

ونقلت صحيفة « هآرتس » ، امس الاثنين ، اعلان رئيس الحكومة مناحيم بيغن امام زعماء حزب العمل من ان الحكومة لن تقرر القيام باى عمـــل عسكرى في جنوب لبنان اذا لم يقم الفلسطينيون بعمليات عسكرية ـ على حد زعمه . وجاء هذا الاعلان خـــلال اللقاء الذى تم بين الطرفين ، صباح امس الاول ، لبحث تطورات الوضع في الشمال .

ايتـــان ـ بقيـــة

المحتمل ان اكون غدا في بيروت . من المحتمل ان تضـــرب جميع مدافعهم وصواريخهم . ومن المحتمل ان تدمر جميع قياداتهم .. »

كما اعتـــرف ايتان بانه حشـــد القـــوات ضد لبنان . وقال بانه لا يعترف بوجود اتفاقية لوقف اطـــلاق النـــار وانه لا بديل عن شن الحرب ضد الفلسطينيين .

هـــذا واثارت تصريحات ايتـــان الحربجية هذه موجة من الانتقـــاد في وسائـــل الاعلام المحلية والعالمية ممـــا دفع بمناحم بيغن الى الاسراع للدفاع عن قائـــد اركانـــه . ولقـــد اعترف في جلسة الحكومة ، امس الاول ، بانه تسلم برقيات تطالب بتوبيخ ايتان . وقال : « اني ابارك قائد الاركان على تصريحاته واقواله في اذن الشعـــب وخاصة الجيل الفتي » !

منـــاورات ـ بقيـــة

جنوب لبنان .

وقال ابو جهاد ان حكومة اسرائيل تحاول ايجاد ذريعة لتوجيه ضربـــات الى م.ت.ف على امل القضاء على الروح المعنوية للشعـــب الفلسطيني ووضع حد لانتفاضته المتواصلـــة في المناطق المحتلة .

فرســـان ـ بقيـــة

يسمونه « اعادة مصر الى الحظـــيرة العربية » بحجة « الخطر » المزعوم الذى تدعى انه يهددها من ايران . كما تقوم الدوائر الامريكية ، فـــى الوقت نفسه ، بدعاية واسعـــة النطاق تحاول بها ان توهم مشـــايخ الخليج بان «الخطر الايرانـــى» يتضمن ، في داخله « خطـــرا سوفييتيا » ..

هذا واشارت « اوبزيرفـــور » البريطانية الى نوايا واشنطن العودة الى بث الاوهام حول اعطـــاء الفلسطينيين حق تقرير المصـــير « بعد خمس سنين من تطبيق الحكم الذاتى » في المناطق الفلسطينيـــة المحتلة . ومن المعروف ان هـــذه المحاولات كانت ظهرت في السنـــة الماضية ولكن الفلسطينيين رفضـــوا الوقوع في شراكها .

ويبدو ان الامريكيين كانوا اطلقوا ايدى حكام اسرائيل في المناطق المحتلة لعلهم ينجحون في القضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني لمخطط الحكـــم الذاتى . والان ، وقد فشلوا فـــى ذلك كما لم يتجراوا على ضـــرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ، تعود واشنطن الى تكتيكها القديم ـ كامب ديفيد ـ الذى من اهدافه الرئيسية : منع الشعب العربى الفلسطينى مـــن جنى ثمار صموده الباسل وانقـــاذ المعتدين الاسرائيليين والامريكيين مـــن ورطتهم .

موبوتو ـ بقيـــة

ان المسؤولين الزائريين بحثوا مـــع وزير الحربية شارون سبل التعـــاون العسكري بين النظامين . واضافـــت ان اوساطا حكومية اسرائيلية تعتبـــر هذا القرار نجاحا لوزير الخارجيـــة شمير ولوزير الحربية شارون ، الذى قام بزيارة لزائير في اواخر العـــام الماضى . وقالـــت هذه الاوساط ان خطوة زائر ستشجع بعض الـــدول الافريقية الاخرى على اتخاذ الموقـــف نفسه . الا ان كينيـــا اعلنت امس ، الاثنين ، انها لن تستانف علاقاتهـــا الدبلوماسية مع اسرائيل طالما تحتل الاخيرة الاراضى العربية ولا تعتـــرف بحقـــوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة .

ولا يخفى المراقبون في اسرائيـــل حقيقة ان حجم الرد العربى من ناحيـــة وحركة دول عدم الانحياز من ناحيـــة اخرى هما اللذان سيقرران في النهاية مصير محاولة التسلل الاسرائيلية الى معالم جديدة في القارة الافريقية .

سلطات الاحتلال ـ بقية

السلطات قامت بتهجير هذه العائلات دون توفير اى سكن لها . وانهـــا لم تنفذ الاتفاق مع هذه العائلات .

ويفيد مراسلنا بان اصحـــاب البيوت الواقعة في منطقة الشريـــط الحدودى اضطرت الى توقيع اتفاقية مع سلطات الاحتلال بعد ان ايقنـــت ان الترحيل واقع لا محالة . ولهـــذا وقعت على اتفاق يضمن تعويض كـــل عائلة بمبلغ من المال يتراوح مـــا بين الـ ٢٥ الف والـ ٧٥ الـــف شاقل بالاضافة الى قطعة ارض فـــى تل السلطان تبلغ مساحتها الـ ٢٠٠ متر مربع . وقد وضعت سلطـــات الاحتلال شرطا يقضى بان يتعهـــد المواطنون العرب بعدم بيع قطعـــة الارض في المستقبل . هذا ولا يزال شبح يالو وعمواس وبيت نوبا يسيطر على اهالى رفح وليس فقط في منطقة الشريط الحدودى .

كلمـــة « الاتحـــاد » ـ بقيـــــة

التخريب الفلسطينية » كما اعتبر دفاع الصبية والصبايا الفلسطينيين في المناطق المحتلة عن انفسهم ـ « مـــن اعمال التخريب الفلسطينية » . قلنا ، وليسمع جميـــع طلاب السلام ، في اسرائيل وفي العالم كله : لن « يعفو » حكام اسرائيل عن الشعب العربى الفلسطينـــى الا اذا ارتضى لنفسه « سلام القبور » ! اما اقل من ذلك فسيظل حكام اسرائيل يعتبرونه « معتديا » و « مخربا » ..

وانه لامر مذهل حقا ان يظل حكام اسرائيل ، ومن ورائهم امريكا وعرب امريكا ، يتوهمون انه في مقدورهم فرض « سلام القبور » على الشعب العربى الفلسطينى بعد ٣٤ عاما من خيبة هـــذه الاوهام . ويبدو انـــه مـــن الصعب على الجنرال ايتان ، مثلا ، ان يفهم ضـــرورة التخلى عن هذه الاوهام نهائيا . والحق ليس عليه . قال: « بعد ان بنيت جهازا (عسكريا) ممتازا ، بمليـــارات الدولارات ، يصبح في مقدورى ـ ومن واجبى تفعيـــل هذا « الجهاز » . ثم قال ، مندهشا : « منا يطلبون ان نقعد ساكتين حين يقصفون مستوطناتنا ؟! » (يديعوت احرونوت ، الجمعة ١٤ الجارى) . فهل نلوم جنـــرال المليارات الامريكية ، اصحاب الدولارات الامريكية ومموليهم من « عرب امريكا » خصوصا وانه تعود على ان لا يطلبوا هذا الطلب الا من ضحايا العدوان الاسرائيلى الامريكى وطول اكثر من ثلاثين عاما ؟! مسالة فيها نظر ...

اما المسالة ، التى اصبحت واضحة ، فهى انـــه سيكون من الصعب على حكام اسرائيل (ومـــن ورائهم واشنطن) انتهـــاج سياســـة « مكانك عـــد » ! فامـــا ان ينفجروا واما ان يضطروا الى بلع غطرستهم العدوانية. لم يعد من الممكن تأجيل الكوارث طويلا بل اصبح من الممكن ازالة اسبابها ـ والى هذا الامر الاخير ندعو جميـــع العقلاء في بلادنا .

الاتحاد
شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفـــا ـ
شـــارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤